



الراعي يستنكر «تعطيل الدور المسيحي» في الحياة السياسية حاصباني رداً على ميقاتي: المسيحيون براء من العرقلة «الخماسية» بعد لودريان... الدور لقطر

على موعد جديد لوصول الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان الى لبنان، وإذا عاد مطلع الشهر المقبل، كما تردد أمس، فسيكون في سياق سائر أدوار أطراف اللجنة الآخرين وهم: الولايات المتحدة والسعودية ومصر. أما الدور الرئيسي فسيكون لقطر. وفي ما يتعلق بالاجتماع الأخير لـ«الخماسية»، فقد استمرت تردداته وآخرها، انتقاد مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربارا ليف المبادرة الفرنسية، ما نقل عملياً الدعم الأميركي من باريس الى الدوحة التي تحظى أيضاً بدعم سعودي واضح.

13

بيروت، وذلك غداة الاجتماع الأخير للجنة الخماسية لأجل لبنان في نيويورك. ومن دلائل حضور قطر الآن متابعة ما قرره اللجنة في شأن أزمة الانتخابات الرئاسية، ما يعني أنّ قطر التدخل العربي والدولي في حلّ هذه الأزمة ماضٍ قدماً. كما يؤكد أنّ تعثر المبادرة الفرنسية خلال أكثر من 8 أشهر لا يعني أنّ اللجنة تخلّت عن هدف مساعدة لبنان، وبالتالي، فإنّ مسارعة الدوحة الى ملء الفراغ الذي خلفه عجز باريس عن إحداث خرق في جدار الأزمة له معنى مهم. وستحمل المرحلة المقبلة ترجمة لهذا التطور.

ورأى متابعون لـ«الخماسية»، أنّ لبنان لم يعد معلقاً

فيما تابع البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي من استراليا مواقفه المتصاعدة مساوياً بين تعطيل الاستحقاق الرئاسي وتعطيل الدور المسيحي والماروني في الحياة السياسية، كان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في نيويورك يخرج على غير عادته من مواقفه الرمادية الى المجاهرة بالاصطفاف الى جانب «المحور المانع» بانحيازهم الى «حوار بري» والترويج له، ما استدعى رداً مفصلاً من النائب غسان حاصباني.

في هذه الأثناء تحدثت الأنباء مساء أمس عن وصول الموفد القطري أبو فهد جاسم آل ثاني الى

محليات 2

واشنطن - عين التينة:
وعدّ بحوار...
غير منتج!



محليات 4

في «بلاد ما بين
الفيّمين»:
مصير «عين الحلوة»
على «الضفة»



مدارات 10

بيع السفن
إلى روسيا... أرباح
طائلة لليونان



اقتصاد 11

أرقام إيرادات
الجمارك قريبة وخارج
أي منطق!



العالم 14

تفأول سعودي - حوثي
بوضع «حرب اليمن»
على سكة الحلّ



الرياضية 15

«يوروبا ليغ»:
برايتون - أيلك وأجاكس
- مرسيليا الأبرز



«نهاية» حزينة لأرمن أرتساخ



خلال إجلاء قوات حفظ السلام الروسية لمدنيين من أرتساخ أمس (أف ب)

نزل نبأ الإلقاء قوات «جمهورية» أرتساخ (ناغورني قره باغ) المُعلنة ذاتياً سلاحها، كالمصاعقة على أبناء المنطقة وأرمينيا والجاليات الأرمنية حول العالم. إنها بداية - نهاية حزينة لمسيرة نضال شعب جبال أرتساخ، الذي أراد تقرير مصيره والعيش بحرية وكرامة، إلا أن رياح مصالح الكبار كانت أقوى من «سفينة» أرتساخ التي انكسرت أمام الهوة السحيقة في موازين القوى العسكرية بمواجهة جيش أذربيجان.

لقد استطاعت باكو استثمار ثروتها النفطية لمصلحتها عسكرياً ودبلوماسياً مع الوقت، مستفيدة أيضاً من دعم إقليمي قوي من تركيا، بينما وجدت أرتساخ نفسها وحيدة بعد هزيمة حرب خريف العام 2020، فالمنطقة معترف بها دولياً ضمن السيادة الأذربيجانية، حتى أن أقرب حليف مفترض للأرمن، أي روسيا، كانت لها حسابات مصلحة أخرى، فوقفت متفرجة ولعبت دور الوسيط منذ اندلاع حرب 2020.

13

الشامي يهاجم نواباً يعرقلون الاتفاق مع صندوق النقد

حاول نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي طمانة اللبنانيين إلى «أنّ الاتفاق مع صندوق النقد الدولي ما زال قائماً»، لكن الحقيقة أبت إلا أن تظهر عارية في بيان أصدره أمس كشف فيه «أنّ البعثة الأخيرة للصندوق وإجهت صعوبات من بعض الأطراف المولجين بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة، ونشرت تصريحات وانتقادات توجي بعدم الرغبة في الاتفاق، لأنّ شروط هذا البعوض لا تتوافق وشروط الصندوق»، وذلك في إشارة الى تصريحات عدد من النواب اجتمعوا مع بعثة الصندوق وعبروا عن عدم رضاهم عن الاتفاق.

13

زيلينسكي يواجه موسكو في مجلس الأمن: لتجريدها من الفيتو!

مؤكد أن «وجود حق النقض في أيدي المعتدي هو ما دفع الأمم المتحدة إلى طريق مسدود»، إذ «من المستحيل إنهاء الحرب لأنّ كلّ الجهود يعترضها المعتدي أو أولئك الذين يتغاضون عن المعتدي».

وكرر الموقف الأوكراني بأنّ حق النقض كان يخض الاتحاد السوفياتي، وليس روسيا.

13

في خضمّ أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي كانت قد انطلقت الثلاثاء في مدينة نيويورك، اجتمع مجلس الأمن الدولي أمس، حيث طالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أول مواجهة مباشرة مع مسؤول روسي هو السفير فاسيلي نيبينزيا، بتجريد موسكو من حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن،



خفايا

تتباهى وزيرة سابقة بتدخلها لصالح مشارك في مناقصة ستجرى لقطاع حيوي في رحلة والبقاء وبإبعاد من يدير هذا القطاع تاريخياً. وتجاهر الوزيرة السابقة وتراهن على أنها لن تخسر الرهان. يذكر أنّ دفتر الشروط الذي تابعت الوزيرة تفاصيل بنوده، تشوبه علة وهي أنّ البند الجزائي الذي سيترتب على الفائز إنّ أخل أو فشل في تنفيذ شروط العقد خمسمئة مليون ليرة لبنانية فقط أي ما يوازي خمسة آلاف دولار لا غير.

يتردد أنّ مؤسسة كهرباء لبنان نقلت اعتمادات في موازنة المؤسسة للعام 2023 بقيمة 600 مليار ليرة خلافاً لرأي وزارة المالية لدفع مساعدة لمستخدمي المؤسسة تبلغ 3 رواتب إضافية إضافة إلى المساعدات التي أقرها مجلس الوزراء والتي تبلغ 7 رواتب.

على رغم الانهيار الذي يضرب القطاع الصحي يقوم عدد من المستشفيات الكبيرة في بيروت بشراء مستشفيات صغيرة موجودة في الاطراف..

الـ65 صوتاً، ما سيقود حتماً إلى البحث عن مرشح توافقي. وهذا مغزى الدعوة إلى الحوار. ومع ذلك، لا تبدو تلك الدعاوات قابلة للتقريش. الاستعصاء الرئاسي قائم إلى زمن غير محدد.

واشنطن - عين التينة: وعدٌ بحوار... غير منتج!



أفق مبادرة بري مسدود (فضل عيتاني)

كلير شكر

يطلب «التيار الوطني الحر» في بيانته الأسبوعي عن الحوار المنتظر أن يدعو إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري أن «يتّم حصره بموضوع الإنتخابات الرئاسية وبرنامج العهد ومواصفات الرئيس وبفترة زمنية ومكان محدّدين، وأن يكون غير تقليدي ومن دون رئيس ومرؤوس، بل بإدارة محايدة ويأخذ شكل مشاورات وتباحث ثنائي وثلاثي ومتعدّد الأطراف، بين رؤساء الأحزاب أصحاب القرار للوصول إلى انتخاب رئيس إصلاحي المتفق عليه، أساس البرنامج الإصلاحي المتفق عليه، على أن يلي ختام الحوار عقد جلسة انتخابية مفتوحة بحضور واحد يتم فيها أمّا انتخاب الشخص المتفق عليه أو التنافس ديموقراطياً بين المرشحين المطروحين».

ماذا يفهم من تلك «الديباجة»؟ يقول بعض المعنيين إنّ خلاصتها تكاد تختصر بكلمة واحدة: لا حوار قريباً. لم يلتقط هؤلاء أي إشارة إيجابية من جانب رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الذي قفز على حبال الحوار، يمّنة ويسرة، من خلال الترحيب به تارة، وتطويقه بحزام ناسف من الشروط طوراً، تاركاً لنفسه منفذاً للهروب من مواجهة هذا الاستحقاق لا سيما وأنّ القوى المسيحية المعارضة حسمت خيارها برفض الجلوس إلى طاولة مستديرة في ظل الشغور الرئاسي، بحجة عدم تكريس الحوار كممر إلزامي لمعالجة الخلافات السياسية والاستحقاقات الدستورية. ولدى باسيل الكثير من الأسباب التي تدفعه إلى عدم مجازاة بري في مشروعه الحواري.

هذا يعني، أنّ مبادرة رئيس مجلس النواب تترنّج، وتواجه وفقاً مسدوداً اذا استمرّ الرّفص من جانب القوى المسيحية، على اعتبار أنّ الثّام الطاولة في ظل اعتكاف هذه القوى، سيجعل

منها مشروعاً أعرج غير قابل للحياة أو لتحقيق أهدافه. هكذا، يُفهم أنّ تعويل الإدارة الفرنسية على مساعي بري لجمع اللبنانيين في جلسة مشتركة من شأنها أن تخرق الجمود الرئاسي، سيواجه انتكاسة جديدة، تنضمّ إلى ما تعرّضت له المبادرة الفرنسية من انتكاسات متتالية... وكان آخرها خلال اجتماع الخماسية في نيويورك نتيجة اصرار باريس على تمديد مهلة مسعاها الرئاسي فيما ترى واشنطن أنّ كل محاولات باريس باءت بالفشل وصار لزاماً عليها أن تتراجع لمصلحة مقاربة جديدة.

في الواقع، أعاد الموفد الفرنسي جان- إيف لودريان إلى بيروت في جولة رابعة، أم لم يعد، فقد فهم كل من التقى وزير خارجية فرنسا السابق في زيارته الأخيرة، أنّ المبادرة الفرنسية بنسختها الأولى طويت نهائياً، بفعل الانسداد المحلي والاقليمي والدولي الذي تواجهه، ما يحول دون المضي بها ولو لسنّيمترات. وهي الخلاصة التي تبلّغ بها رئيس «تيار المردة» سليمان

بعض المسؤولين الأميركيين يعتقدون بأنّ مبادرة بري ستقود حتماً إلى فتح باب المجلس للإتفاق على مرشح جديد

فرنجية بشكل مباشر، كما الثنائي الشيعي. أمّا التمسك الأخير بترشيح القطب الزغرتاوي، فهو لاعتبارات كثيرة تبدأ بالعامل الخارجي بعدما صار الاستحقاق واحداً من الملفات العالقة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران وبين الأخيرة والسعودية، ولا تنتهي بالمعركة الرئاسية بحد ذاتها ومصيرها وبتكنيك التفاوض وشروطه التي تستدعي عدم التنازل عن أي ورقة قبل الحصول على ثمنها.

وطالما أنّ أفق مبادرة بري، مسدود، أقله إلى الآن، فهذا سيقود حتماً إلى استمراره في سياسة إقفال أبواب مجلس النواب، وترك «سكور» الجلسات

عهد «إنكربت» ينتهي بملاحقات قضائية... والنافعة في المجهول!

فوراً في ملاحقة هذا الملف. وهو يشير إلى كون لجنة تقصي الحقائق التي يرأسها باشرت بتحمل حصتها من المسؤولية، علماً أنّ هذه اللجنة ستنظر وفقاً لمؤتمر صحافي عقده منيمنة مطلع الأسبوع الجاري «في دفتر الشروط الذي هو أساس المخالفات التي حصلت، وحوله علامات إستفهام كبيرة إزاء ما أمّنه من ثغرات تمكنت من خلالها شركة «إنكربت» من ابتزاز المرفق العام، أو فرضت أسعاراً للخدمة فاقت المقبول. وبالإضافة إلى النظر في العقد الموقع وعملية التلّزيم التي تمت، فهي ستتقصى أيضاً حول كيفية إدارة المرفق نفسه، وكيف تم تعطيله بشكل تعسفي أضّر بالمصلحة العامة».

في المقابل، وإلى أن تكشف هيئة إدارة السير خططها البديلة «إذا وجدت»، لا يبدو أنّ عمل النافعة مرشّح لإستعادة إنتظامه، أقله في المدى المنظور. فالشركة المطالبة بتسيير عمل هذا المرفق، هي نفسها التي تلاحق قضائياً في ملفات سوء إدارته وابتزازه وتعطيله، وهي بالتالي مطالبة بتعويضات عن كل الخسائر التي ألحقتها بالخزينة العامة ومصلحة المواطنين. أما إستعادة هيئة إدارة السير لهذا المرفق فقد تحتاج أولاً لبناء الثقة مجدداً مع الإدارة الرسمية، والتي لا يزال عدد كبير من موظفيها ملحقين قضائياً بملفات فساد وتقااضي رشاوى وتزوير رخص.



باحة مركز المعاينة في الدكوانة (رمزي الحاج)

وجّهت لديوان المحاسبة في ما يتعلق برأيه الاستشاري الأخير، وما تبعه من خطوات عملية لجهة إحالة الملف إلى النيابة العامة التمييزية. وبحسب هذه المصادر، فإنّ الديوان قام بواجباته في هذا الإطار، ويُفترض بالمعنيين الآخرين أن يتخذوا إجراءات عملية أيضاً. فإنتهاء عقد «إنكربت» وفقاً لهذه المصادر «لا يعفيها مما مضى»، ومن واجب النيابة العامة المباشرة بتحقيقاتها، كما أنّه من واجب هيئة إدارة السير التقدم بادعاءات قضائية مباشرة، أقله لمطالبة «إنكربت» بتعويضات عن تعطيلها المرفق خلال فترة إلّزامها بتشغيله. يوافق منيمنة من جهته على ضرورة أن يتحرك القضاء الجزائي

الشبهات التي كوّنّها حول المبالغ التي تقاضتها إنكربت، والتي بلغت حتى شهر تموز الماضي 184 مليار ليرة، إلى النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة التابعة لديوان المحاسبة. وطلب تدقيق الخبراء في كلفة العمليات المقدمة، وذلك بعد الشكوك التي لفتت الأكلاف «المبالغ بها» بالنسبة لهذه الخدمة. هذا مع العلم أنّ ملاحقة «إنكربت» قضائياً ليست الأولى من قبل ديوان المحاسبة، بل كان قد سبقه قرار قضائي في 19 تموز من العام 2022، خلص إلى تغريم رئيس وأعضاء مجلس إدارة هيئة إدارة السير، نتيجة المخالفات المرتكبة في مشروع التلّزيم. مصادر مواكبة لهذه الملفات القضائية تتحدث عن إشادات دولية

خلال جائحة كورونا حصراً، وهي ليست بمفعول رجعي بالنسبة لسائر العقود التي انتهت مهلتها بعد انتهاء الجائحة. هذا في وقت كانت مصادر قانونية مواكبة للرأي الإستشاري الذي صدر عن ديوان المحاسبة قد أوضحت لـ«نداء الوطن» بأنّ هذه المهل تحتسب بين الإدارة والشركة، بما يضمن إستمرار تسيير المرفق العام إلى حين إنهاء إجراءات تلّزيم عملية التشغيل لشركة أخرى.

إستمرار تسيير المرفق العام في المقابل يشكل القاسم المشترك بين أهداف القراءات الموضوعية لمستقبل «النافعة» وخدماتها بعد انتهاء عقد «إنكربت». وقد اعتبر منيمنة «أنّ هذا الأمر مرتبط بالخيارات التي تطرحها هيئة إدارة السير والمركبات، ونحن لا نزال ننتظر خططها البديلة التي قد تتضمن الإستعانة بالقطاع الخاص، أو السعي لإستعادة كاملة للخدمة من قبلها».

كلام منيمنة في المقابل يعني أنّ إطلاق مناقصة جديدة لتلّزيم خدمات تشغيل هذا المرفق لشركة أخرى، ليس خياراً مطروحاً حتى الآن، علماً أنّ هذا الأمر شكّل إحدى توصيات ديوان المحاسبة، مقابل توصيته بفتح دفاتر «إنكربت» القديمة والحديثة، وإحالة الشبهات المثارة حول الصفقة المعقودة معها إلى القضاء الجزائي. وكان ديوان المحاسبة قد أحال

لوسي بارسخيان

انتهى أمس عقد شركة Inkript مع هيئة إدارة السير. موعد النهاية حسمه قانونياً ديوان المحاسبة من خلال الرأي الاستشاري الذي أصدره مطلع شهر أيلول الجاري، حين لفت إلى أن احتساب مهلة العقد الذي يمتد لخمس سنوات، يبدأ من تاريخ الدخول في المرحلة التأهيلية وإصدار أول رخصة بيومترية، وبالتالي ينتهي في 20 أيلول الجاري. فوضع الديوان بذلك حداً لطموحات مشغلي «إنكربت» بتمديد هذه المهلة لمدة سنتين، بعدما ربط هؤلاء إحتساب مدة عقدها بمواعيد المباشرة بالعمل.

ونهاية مهلة العقد هذه أكّدها لـ«نداء الوطن» أيضاً النائب إبراهيم منيمنة عضو لجنة الأشغال التي انبثقت منها لجنة تقصي الحقائق بملف «إنكربت». إذ شرح منيمنة أنّ حق شركة «إنكربت» الإستفادة من قانون تعليق المهل المهل الذي صدر في العام 2020 بالتزامن مع جائحة كورونا، هو موضوع بحث أيضاً على طاولة لجنة الأشغال. والقراءة الغالبة لدى أعضاء اللجنة حتى الآن بحسب منيمنة، أنه لا ينطبق على «إنكربت»، لأنّ القانون الذي يمدد مهل العقود ويعطي إعفاءات من الرسوم والضرائب، وضع لمعالجة حالات العقود التي داهمتها المواعيد

رامي الرئيس

البراغماتيّة في السياسة!

السياسة تتطلب شيئاً من البراغماتيّة في بعض المنعطفات، رغم أنّ المجاهرة بهذا الرأي قد يوجي للبعض أنّه دعوة مستترّة لإغفال الشق النظري والمبدئي الذي يفترض أن يقود أي فكر سياسي، لأنّ غيابه المطلق يعني الركون إلى الانتهازية والوصوليّة وإسقاط الاعتبارات الأخلاقيّة من مسارات العمل.

والبراغماتية تُبنى على العقلانيّة التي يمكن من خلالها تغليب المصلحة العامة على المصلحة الفئويّة الخاصة، ولكن هذا الأداء يتطلب وجود «طينة» معيّنة من رجال السياسة الذين يرتقون إلى مصاف «رجال الدولة»، أي أولئك الذين لا يطلبون شيئاً لأنفسهم، ويكرسون حياتهم السياسيّة في سبيل الخدمة العامة.

خذوا سياسات واشنطن مثلاً! هل هناك براغماتيّة أكثر من تلك التي قامت بها إدارة الرئيس جو بايدن من خلال صفقة تبادل السجناء التي أنجزتها مع طهران بوساطة قطريّة و«حررت» إيران من خلالها مليارات الدولارات المجمدة بموجب الاتفاق. طبعاً، الرئيس السابق دونالد ترامب سارع إلى مهاجمة الاتفاق وهو مناسبة جديدة له لانتقاد الإدارة الحالية وطريقة تعاملها مع الملفات الكبرى في السياستين الخارجية والداخلية.

قد يكون البعض مع سياسات ترامب، والبعض الآخر مع سياسات بايدن، وهذا أمر طبيعي. لكن النقاش السياسي ليس حول هذه النقطة التي تبقى مساراً طبيعياً في الحياة السياسيّة أن تغطي الخلافات بين الأطراف المتناقضة وأن يسعى كل طرف إلى إقناع الرأي العام بصوابيّة موقفه. المسألة الأساسية التي تستحق النقاش هي البراغماتيّة في السياسة التي اعتمدت من قبل العاصمتين على حد سواء: واشنطن وطهران. الأخيرة لم تجد حرجاً في إبرام صفقة مهمة بالنسبة لها مع «الشیطان الأكبر» كما دأبت على تسميتها منذ الثورة الإسلاميّة سنة 1979. هذا شعار يمكن وضعه جانباً طالما أنّ ثمة استفادة كبرى من الصفقة.

الأمر ذاته ينطبق على واشنطن التي حققت خطوة هامة بالنسبة للرأي العام الأميركي الذي غالباً ما ينظر بعين الرضى لعودة مواطنين أميركيين من الأسر إلى ديارهم سالمين. بطبيعة الحال، هذا لن يلغي النقاش السياسي، خصوصاً بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، حول آليات الخطوة وحول فكرة أن توافق دولة ما على الركون إلى الحلول التي يضعها «الخاطفون» فيحرون أموالاً لهم مقابل استعادة حرية هؤلاء!

ليست المرة الأولى التي يحصل فيها أمر كهذا وأغلب الظن أنّها لن تكون الأخيرة طالما أنّ ثمة دولاً لا تتوانى عن القيام بهذه الأعمال مقابل مكاسب سياسية، وفي المقابل الدول المتضررة تخضع لهذه المعادلة لتحقيق أيضاً مكاسب سياسيّة على مستوى آخر. كل ما في الأمر أنّ هناك حاجة ملحة للأطراف التي تعمل في السياسة أن تستخلص العبر من البراغماتية من دون أن تلقي في القمامة المبادئ الأساسيّة (وبعضها قد رمتها هناك منذ زمن دون أن يرف لها جفن!).

نعم، ثمة براغماتية مطلوبة في السياسة اللبنانيّة اليوم وأكثر من أي وقت مضى، من دون أن يعني ذلك الخضوع لهذا الطرف أو ذاك أو الركون لفكرة «الابتزاز السياسي»؛ بل الجنوح نحو سلوك مسارات إنقاذيّة تظهر للرأي العام فعلاً من هي الأطراف المعطلة ومن هي الأطراف التي تسهّل الحلول السياسيّة.

إنتخاب رئيس الجمهوريّة هو المدخل لحل المعضلات، ولو أنه ليس هناك من عصا سحرية، ولكنه على الأقلّ يتيح إعادة الاعتبار للمؤسسات الدستوريّة وعملها بانتظام. حتى ذلك الحين، الله يعين!

خريطة النواب السنّة بعد «اجتماع اليرزة»: الرياض والمفتي أكثرية

ألان سرّكيس



بات هناك حدّ أدنى من التنسيق في ما بين النواب

فيتمزّعون بين 6 نواب في كتلة «الإعتدال الوطني» بعد انضمام النائبين نبيل بدر وعماد الحوت إلى صفوفها، و2 في «تجدّد» هما أشرف ريفي وفؤاد مخزومي، ونائب «اللقاء الديمقراطي» بلال عبدالله، ونواب مستقلّين وتغييريّين، هم: بلال الحشيمي، إيهاب مطر، وضّاح الصادق، إبراهيم منيمنة، ياسين ياسين، ولا يحسب النائب عبد الكريم كباره بعيداً عن الخطّ السعودي على الرغم من تصويته لرئيس «تيار المردة» سليمان فرنجيّة في الجلسة الأخيرة، وذلك لإرضاء الرئيس نبيه بري فقط.

قد تكون هذه الخريطة رُسمت بعد انتخابات 2022 النيابية، لكن الجديد فيها حسب عدد من النواب المشاركين في اجتماع اليرزة، هو أنه بات هناك حدّ أدنى من التنسيق في ما بين النواب، وسيعمل المفتي على عقد اجتماعات دورية، وسط تأكيد الطائفة السنّة على هويته اللبنانيّة والعربية ووقوفها مع دول الاعتدال العربي، بينما القوى التي توالي محور «الممانعة» تمثّل أقلية داخل الطائفة السنّة، وهذا الأمر سيضع السنّة داخل أي تسوية يمكن حصولها.

باستثناء «حزب الله» حالياً، وتنكبّ على المساعدة في تنظيم البيت السنّي، ويساعدها كلّ من الأردن ومصر على هذا الأمر لئلا يخرج السنّة عن السكة العربيّة وليلتحقون بإيران.

وفي هذا السياق، خرج اجتماع اليرزة باستنتاج كرسّته الانتخابات النيابية الأخيرة، وهو رسم خريطة التوزّع السنّي النيابي الذي صار وفق الشكل الآتي:

- هناك 9 نواب سنّة في محور «الممانعة»، ومن غير الوارد عودتهم إلى عباءة الاعتدال العربي، وهؤلاء يتمزّعون بين 5 نواب من كتلة «الوفاق الوطني» برئاسة النائب فيصل كرامي ونائبي بعلبك بنال الصلح وملحم الحجيري في كتلة «الوفاء للمقاومة» والنائب قاسم هاشم في كتلة «التنمية والتحرير» والنائب جهاد الصمد.

- وهناك 3 نواب سنّة وسطيّين، هم: أسامة سعد وعبد الرحمن الجزري وحليمه القعقور، وهؤلاء وإن كان بعضهم يساير «حزب الله» تحت شعار المقاومة، إلا أنهم يلتزمون الخطّ العربي العام سواء القاهرة أم الرياض.

- وبالنسبة إلى باقي النواب السنّة الـ15

تنصرف الطائفة السنّة إلى ترتيب بيتها الداخلي بعد نجاح «حزب الله» عبر الحلفاء باختراقها، وصار «الحزب» ينشط بشكل واسع داخل المدن والمناطق السنّة، خصوصاً في طرابلس والشمال مستغلاً الانهيار الاقتصادي. ويأتي اجتماع اليرزة الأخير أيضاً في سياق «شدّشدة» الساحة السنّة وسط الحديث عن تسوية محتملة قد تحصل قريباً.

لم يطرح السفير السعودي وليد البخاري أسماء مرشحين خلال الاجتماع الأخير مع النواب السنّة، بل ترك الأمور تأخذ مجراها، وكأنّه يقول لهم إذا كنتم تعلمون ما نريد ولا تتصرّفون فهذه مصيبة، وإذا كنتم لا تعلمون فهذه مصيبة أكبر.

تعمل المملكة العربيّة السعوديّة وفق خطة واضحة للعالم العربي، وهي لا تضغط مباشرة على أحد، لكنها أكّدت للنواب السنّة أنّ اختياراتهم الرئيس هو الأساس، بمعنى أنّ أي رئيس لا يكون سيادياً وإصلاحياً سيضع المملكة في موقع المتفجّز على الوضع اللبناني، فلا تدخل عاملاً مساعداً في الأزمة. وإذا كان السفير السعودي لم يطرح أسماء، إلا أنّ سياسة الرياض وصلت إلى مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان والنواب السنّة، وبالتالي رمى البخاري الكرة في ملعب النواب وهم عليهم الاختيار.

والإستنتاج الأهم الذي خرج به عدد من النواب هو أنّ الاسم الرئاسي لم يجهز بعد على الرغم من تقدّم أحد الأسماء البارزة، ولا ترغب الرياض في «حرق» الاسم قبل وجود تسوية أميركية- سعوديّة- إيرانية، وما التحرك القطري إلا مؤشر على تقدّم سعودي في الملف اللبناني. واستلم المفتي دريان راية القيادة السنّة بتكليف سعودي، فالسنّة في حاجة إلى مرجعية بعد أقول نجم «الحريريّة السياسيّة»، ولا يوجد شخص أهم من المفتي قادر على القيام بهذا العمل الشاق، خصوصاً من موقعه.

وتُبدى الرياض انفتاحها على الجميع

ميفاتي يلتقي أردوغان وعباس



السوداني وجدد له الشكر على وقوف العراق الدائم الى جانب لبنان في كل المجالات، ومتابعته الدؤوبة للشؤون اللبنانية. وكرر الدعوة الى الرئيس السوداني لزيارة لبنان قريباً.

والمطلوب في المقابل أن يتعاطوا مع الدولة اللبنانية وفق قوانينها وأنظمتها والحفاظ على سلامة مواطنيها». واجتمع ميفاتي مع رئيس وزراء العراق محمد شياع

على أنّ ما يحصل لا يخدم على الإطلاق القضية الفلسطينية ويشكّل إساءة بالغة الى الدولة اللبنانية بشكل عام وخاصة الى مدينة صيدا التي تحتضن الإخوة الفلسطينيين،

عقد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي لقاء مشتركاً مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الفلسطيني محمود عباس، تم خلاله البحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك. كذلك عقد اجتماعاً ثنائياً مع عباس جرى خلاله البحث في الوضع الفلسطيني ولا سيّما الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة. وأكد الرئيس الفلسطيني أنه أعطى توجيهاته لإنهاء هذه الأحداث ووقف الاقتتال والالتزام بالقانون اللبناني والتنسيق مع الدولة اللبنانية.

بدوره، شدّد ميفاتي على أولوية وقف الأعمال العسكرية والتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية لمعالجة التوترات القائمة. وجدّد التأكيد

«التيار»: لحصر الحوار بالرئاسة بفترة زمنية ومكان محدّدين

حكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي بالاستمرار في «ارتكاب المخالفات، إذ فضلاً عن محاولته المستميّة لإلقاء كلمة لبنان في الأمم المتحدة من ضمن توقيت رؤساء الدول وليس رؤساء الحكومات، اجتمع ميفاتي برئيسة جمهوريّة كوسوفو التي لا يعترف بها رسمياً لا لبنان ولا الاتحاد الأوروبي ولا الأمم المتحدة ولا شيء يبرر هذه المخالفة إلا إذا كان هدفها تحقيق مصالح شخصية».

حول برنامج العهد، أي الأولويات الرئاسية إضافة إلى قانوني الصندوق الائتماني واللامركزية الإدارية والمالية الموسّعة. وأكدت على مطالب «التيار» ب«إقرار هذين القانونين مسبقاً قبل الانتخابات الرئاسية في حال اعتماد خيار تسهيل الاسم، أو الاتفاق على مرشح جديد مع برنامج للعهد، على أن يشكّل هذان القانونان أولوية لإقرارهما في العهد الجديد».

واتّهمت الهيئة السياسية رئيس

رئيس إصلاح على أساس البرنامج الإصلاحي المتفق عليه، على أن يلي ختام الحوار عقد جلسة انتخابية مفتوحة بمحضر واحد يتمّ فيها إمّا انتخاب الشخص المتفق عليه أو التنافس ديموقراطياً بين المرشحين المطروحين».

وأعلنت الهيئة السياسية في «التيار» في بيان بعد اجتماعها الدوري برئاسة النائب جبران باسيل أنها أطلقت على «مسار الحوار المفتوح بين «التيار» و«حزب الله»

جدّد «التيار الوطني الحرّ» ترحيبه بالحوار من أجل الوصول إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة، «على أن يتمّ حصره بموضوع الانتخابات الرئاسية وبرنامج العهد ومواصفات الرئيس وبفترة زمنية ومكان محدّدين، وأن يكون غير تقليدي ومن دون رئيس ومرؤوس، بل بإدارة محايدة وأن يأخذ شكل مشاورات وتباحث ثنائي وثلاثي ومتعدد الأطراف، بين رؤساء الأحزاب أصحاب القرار للوصول إلى انتخاب



في «بلاد ما بين النهرين»: مصير «عين الحلوة» على «الضفة»

طوني عطية

بين النزوح السوري واللجوء الفلسطيني، أصبح لبنان بلداً «ما بين النهرين». وإذا كان الملف الأول يطرح هواجس ديموغرافية واقتصادية بالدرجة الأولى، يُشكّل العامل الثاني خطراً أمنياً على اللبنانيين والفلسطينيين معاً، لما تحمله الذاكرة التاريخية (الحرب الأهلية، معركة نهر البارد)، من هواجس ومخاوف من تفجير الواقع الداخلي عبر بوابة المخيمات، خصوصاً من عاصمة الشتات «عين الحلوة» التي تُعد أكبر تجمع فلسطيني في الخارج. إذ تبلغ مساحته كيلومتراً مربعاً واحداً ويعيش فيه حوالى 50 ألف لاجئ مسجل بحسب الأمم المتحدة، بينما تُفيد إحصاءات غير رسمية بأن عدد سكّانه يتجاوز 75 ألفاً، إلى جانب 12 مخيماً آخر، حيث يُقدّر عدد اللاجئين الفلسطينيين في البلاد بنحو نصف مليون.

عاد المخيم إلى الواجهة متصدراً المشهد العام في عزّ موسم «أهلا بهالطلة» السياحي لعام 2023. اندلعت الإشتباكات منذ 29 تمّوز بين قوّات «الأمن الوطني الفلسطيني» التابعة لحركة «فتح»، ومجموعات «إسلامية» مسلّحة أبرزها حركة «الشباب المسلم» (جند الشام سابقاً)، تخرقها بين الحين والآخر جولات من الحوارات وضبط النفس، والتذكير بأنّ «طريق القدس» لا يمرّ بـ«عين الحلوة». حصد الإقتتال أكثر من 17 قتيلًا و150 جريحاً ومئات المشرّدين حتى آخر جولة منذ أسبوع، كان التشتّت قدرهم، إمّا بترسانة إسرائيلية وإما ببندقة فلسطينية.

في السابق، كانت المعارك تعكس خلافاً داخلياً على الهيمنة والنفوذ داخل أزقة المخيم المزدهم. أمّا اليوم فأخذت منحى خطيراً، نظراً لفترة الصراع (حوالى شهر ونصف) وقساوة المعارك ونوعية الأسلحة وعدد الضحايا والوساطات. ما يطرح علامات استفهام حول خلفية الأزمة وأسبابها وامتداداتها الخارجية، ومدى تجذّرها وانتقالها إلى باقي المخيمات. تزامن انفجار «عين الحلوة»



«حزب الله» وتثبيت وضع اليد

كان واضحاً أنّ «ورقة التفاهم» بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر»، عام 2006، كان الهدف منها أن يصل العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة، بدليل أنّه في مؤتمر الدوحة أبلغ «حزب الله» إلى العماد عون، بما يشبه الاعتذار منه، أنّ التسوية أقضت إلى وصول العماد ميشال سليمان، ما كان يعني أنّ العماد عون كان «موجوداً» بالرئاسة كنتيجة حتمية لأحد مفاعيل اتفاق مار مخايل.

لم يُطبّق من اتفاق مار مخايل، من وجهة «التيار الوطني الحر»، سوى وصول «الجنرال» إلى قصر بعبدا، البنود المتبقية بقيت حبراً على ورق، لا الإصلاحات تحققت ولا المبعودون إلى إسرائيل عادوا أو أعيدوا، تماماً كما حصل بالنسبة إلى تفاهم معراب، الذي لم يتحقق منه سوى إيصال العماد عون إلى قصر بعبدا. تفاهم معراب سقط علناً، وتفاهم مار مخايل سقط ضمناً، والدليل على ذلك أنّ «الحزب» و«التيار» باتا بحاجة إلى «تفاهم جديد» وهو ما يحاولان القيام به مرة جديدة.

لكن ظروف 2023 هي غير ظروف 2006، ما حققه «حزب الله» خلال سبعة عشر عاماً، أكثر بكثير مما حققه «التيار الوطني الحر» لجهة «النوعية» وليس «الكمية». التيار أخذ «الحصة المسيحية» في التعيينات الإدارية، و«حزب الله» أخذ «السيطرة» في المفاصل الأساسية في الدولة. لم يتحقق الإصلاح بل جرى تقاسم المصالح. بعد سبعة عشر عاماً، اكتشف رئيس «التيار» أنّ ما أخذه زائل شيئاً فشيئاً إذ لا ديمومة أو استمرارية لشخص عيّنه في هذا المنصب أو ذاك، في المقابل فإنّ ما أخذه «حزب الله» يتمتع بصفة الديمومة والاستمرارية: دعم الرئيس نبيه بري في التمسك بالتوقيع الثالث، أي حقبة المالية، الثلث المعطّل في أي حكومة تتشكّل، والتمسك بثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة» في أي بيان وزاري.

بالإضافة إلى المكاسب المحققة غير المعلنة: من التدخل المباشر، إلى حد السيطرة، على مفاصل أساسية في البلد، من المطار إلى المرافئ، إلى المعابر البرية، الشرعية منها وغير الشرعية. هل يُقرّ «التيار الوطني الحر» بأنه «سلم» البلد إلى «حزب الله»؟ بمجرد أن يطلب حواراً ليأخذ منه ثلاثة بنود استراتيجية، فهذا إقرار منه بأنّ هذه البنود هي في يد «الحزب»؛ فاللامركزية الإدارية المالية الموسّعة، يستحيل أن يوافق عليها «الحزب». لأنّ شريكه في «الثنائية»، الرئيس نبيه بري، يرفضها، والصندوق الائتماني هناك خلاف كبير حوله، ولا إمكان لتحقيقه قبل انتخابات الرئاسة، أما تحقيق الإصلاح، وهو البند الثالث، فإنّ أقلّ ما يقال فيه انه ما لم يتحقق على مدى سبعة عشر عاماً، كيف يمكن أن يتحقق في أيام أو حتى في أسابيع؟

يبدو أنّ رئيس «التيار» جبران باسيل تراجع خطوة في شروط الحوار، فبعدما كان اشترط موافقة «الحزب» على البنود الثلاثة، مع مراسيمها التطبيقية، للقبول بمرشح الحزب، لأنّه من وجهة نظره يصبح تحقيق الشروط أهم من شخص الرئيس، عاد ليقبل بمجرد «تعهد»، ما يعني تطيير «المراسيم التطبيقية»، ربما لأنه اكتشف استحالة تحقيقها فقبل بماء الوجه، أي التعهد. في هذه الحال، فإنّ «التعهد» لا يُصَرّف في أي مكان، هل يستطيع أحد أن يحصي عدد التعهدات التي أعطاها طرف لآخر، ولم تتحقق؟

الحقيقة الأساسية التي لا تحتاج إلى نقاش، هي: منذ متى من يعتبر نفسه منتصراً يشارك غيره في الإنتصار؟

نداء الوطن



مخيّم عين الحلوة «عاصمة الشتات» الفلسطيني

التزامن بين «الحوار» في مصر و«الصراع» في لبنان ليس صدفة

الفلسطيني وضرب مرجعية السلطة الشرعية ووحدة الساحات. من هنا يُطرح السؤال عن كيفية دخول هذا الكم من الأسلحة والذخائر ووصولها إلى تلك الجماعات الإسلامية المتطرفة، وعن دور الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية في ضبطها أو منعها.

كما أنّ تركيبة المخيم وطبيعته التي تحمل الكثير من التناقضات، كقابلة بإشعال المعارك في أي وقت. غير أنّ تنظيم وتنسيق العلاقات بين تلك الفصائل، كان يتمّ عبر الهيئات السياسية تحت مظلة «هيئة العمل الفلسطيني المشترك» التي تضم كل المجموعات ومنها القوى الإسلامية الرئيسية التي هي على علاقة جيّدة مع السلطتين الفلسطينية واللبنانية. وترافق اندلاع الإشتباكات مع القطيعة الحاصلة بين «لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني» برئاسة باسل الحسن و«منظمة التحرير الفلسطينية»، وكانت هناك حملة إعلامية وسياسية استهدفت مرجعيات فلسطينية والأمن الوطني الفلسطيني.

في هذا السياق، كشف مسؤول الملف الفلسطيني في «الحزب التقدمي الاشتراكي» بهاء أبو كزّوم أنّ «أداء الدولة لم يكن على المستوى المطلوب في صون المخيمات والعلاقات

النزوح من «عين الحلوة» يرفع إيجار الشقق في صيدا

المدينة مكلف مادياً، ونحن بالكاد نعيش كفاف يومنا».

إلى جانب النزوح، تتفاقم اليوم معاناة أبناء المخيم الصحية بعدما أقفلت «الأونروا» كل مؤسساتها بما فيها العياداتن الأولى والثانية، وحوّلت المراجعات إلى عيادة صيدا، وإلى عيادة نقالة في مدرسة «الصخرة» افتتحتها في 17 آب الماضي كبديل مؤقت إلى حين عودة الهدوء والاستقرار إلى المخيم.

ويقول أمين سرّ «اللجان الشعبية الفلسطينية» في لبنان عبد المنعم عوض لـ«نداء الوطن»: «بعد توقف الجولة الأولى من الاشتباكات، أعادت «الأونروا» فتح العيادة الثانية ولكن بعد تجدّدها في الجولة الثانية أقفلتها مع كل مؤسساتها الخدماتية والاجتماعية، بما فيها مكتب مدير المخيم. إنّ هذا غير كافٍ وقد راجعنا المسؤولين من أجل استئجار منازل وتحويلها عيادات مؤقتة في أحياء من المخيم أكثر أمناً سواء في الزيب أو صفورية لتفادي انتقالهم إلى عيادتي صيدا. وفي خضمّ الاشتباكات، ألغيت الكثير من حفلات الخطبة والزفاف والاحتفالات العائلية، وقفل الكثير من المغتربين عائدين إلى بلادهم الثانية قسراً بعدما لم ينعموا بصيف واعد كما كانوا يشتهون.



كل يوم تزيد معاناة أبناء المخيم

عين الحلوة ارتفع إيجار الشقق السكنية الضعف وما يزيد، كانت بنحو 200 250 دولاراً، اليوم لامست الـ 400 دولار. ليس هناك عدد كبير من الشقق للإيجار في المدينة، بينما في محيطها أرخص ولكن أجرة النقل أكثر كلفة، النتيجة ذاتها». اللافت في خضم الاشتباكات أن الشقق المفروشة التي كانت تؤجّر شهرياً لم يرتفع سعرها وحسب، بل باتت تؤجر أسبوعياً وتجدّد وفق سعر السوق، أي ربّما تلحقها زيادة إضافية بين أسبوع وآخر، وتقول الحاجة «أم مريم» النذاف لـ«نداء الوطن»: «لقد لجأت فوراً إلى مدرسة نابلس التابعة لوكالة «الأونروا»، على أمل العودة إلى منزلي في منطقة الطورائ قريباً، العيش في

توصيات ورشة لجنة التربية



جانب من الورشة

أكرم حمدان

خلصت الورشة التربوية التي انعقدت على مدى ثلاثة أيام في مجلس النواب، برعاية رئيس المجلس نبيه بري، وبتنظيم من لجنة التربية والثقافة البرلمانية برئاسة النائب حسن مراد، ومشاركة وزير التربية عباس الحلبي ومختلف القطاعات والجهات المعنية بقطاع التربية إلى عشرات التوصيات والإقتراحات التي ربما تصلح لرسم خطة خمسية أو عشرية للنهوض بالقطاع التربوي، وتحتاج إلى إقرار العديد من التشريعات الجديدة وتعديل بعض القوانين النافذة للتماشى مع التطورات والمتغيرات العلمية.

وقد بينت المناقشات والمداخلات والأوراق التي عُرضت على مدى ثلاثة أيام، وجود خلل بنيوي في التنسيق والتخطيط والتعاون على مستوى إدارات ومؤسسات الدولة، لا سيما وأنّ الحديث يتعلّق بأهمّ القطاعات التي كان يتميّز به لبنان الذي كان يُعرف بجامعة الشرق.

كذلك، فقد أعاد النقاش إلى الواجهة الحديث عن دعم وتعزيز دور الجامعة اللبنانية، والـ52 مليون دولار التي لا تزال مجهولة المصير والمتأثية من الـجبي. سي. آر».

وتعتبر مصادر متابعة أنّ العمل على مضمون ونتائج هذا المؤتمر، بدأ الآن ولم ينته مع نهاية الورشة، من خلال تشكيل لجنة متابعة خاصة، أعلن عنها رئيس اللجنة النائب حسن مراد، «مهمتها التعاون مع وزارة التربية لمتابعة تنفيذ المقرّرات والتوصيات التي خرجت بها ورشة العمل التربوية وهي مؤلفة من النواب: الدكتور أشرف بيضون

رئيساً وعضوية النواب: الدكتور إيهاب حمادة، الدكتور بلال الحشيمي، الدكتور سليم الصايغ وإدغار طرابلسي، ولها أن تستعين بمن تراه مناسباً لمساعدتها في القيام بمهامها».

ويمكن اختصار أبرز التوصيات على الشكل الآتي: ففي اليوم الأول كان محور النقاش حول التعليم الأساسي والثانوي في القطاعين الرسمي والخاص، ومن التوصيات إعداد إقتراحات قوانين من أجل إعطاء الأساتذة حقوقهم وتجميد المادة المتعلقة بنقل الأستاذ من قضاء الى قضاء آخر) فتح المناقشات بين الأقضية) والعمل على إقرار إقتراح قانون استيعاب الناجحين الفاضل في دورتي 2008 و2016 في مباراة مجلس الخدمة وفق الحاجات والظروف، واستحداث وظائف: ناظر - أمين مكتبة - عامل مكتبة - مرشد صحي..الخ، وتعليق المادة (80) من موازنة 2019 لفتح باب التوظيفات وفقاً للحاجة الفعلية والحقيقية، تعديل نظام فتح المدارس الخاصة وإلزام المدير بشهادة الماجستير في الإدارة التربوية، مقارنة زيادة الأقساط مقارنة شفاقة تراعي النفقات التشغيلية الفعلية للمدارس والزيادة على رواتب الأساتذة.

أمّا توصيات اليوم الثاني فتناولت التعليم العالي (الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة)، ودعت إلى إعادة النظر بكل القوانين والأنظمة التي ترعى شؤون الجامعة اللبنانية وتشكيل مجلس الجامعة، وإقرار القوانين الموجودة في مجلس النواب المتعلقة بالجامعة، والطلب من الجامعة إعادة هيكلة الفروع والشعب وتحويل الفروع الجغرافية للوحدات فروعاً متخصصة،

إعادة النظر في المراكز البحثية، ربط البحث العلمي بمشاريع الدولة وزيادة موازنة الجامعة اللبنانية وفصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن وزارة التربية، وإقرار ملف التفريغ وتمديد سنّ تقاعد الأستاذ الجامعي من 64 إلى 68، إلزامية الشراكة البحثية بين الجامعات الخاصة والجامعة اللبنانية، إعادة إحياء الإتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، إقرار هيكلية المديرية العامة للتعليم العالي، تعديل القانون الذي ينظّم التعليم العالي الخاص، وبخاصة المواد المتعلقة بالترخيص ومباشرة التدريس والاعتراف، والتدقيق والتحقق الدوري، والمخالفات والعقوبات، إقرار التسيّرات والأنظمة المتعلقة بالحوكمة والتحول الرقمي في الجامعات الخاصة، إقرار نظام للتوجيه الدراسي والمهني، وإيجاد آلية قانونية من خلال نظام إدارة معلومات يتيح الربط بين المديرية ومؤسسات التعليم العالي اللبنانية.

أما توصيات اليوم الثالث فكانت حول التعليم المهني والتقني، وكان أبرزها: إقرار استراتيجية وطنية للتعليم المهني والتقني ورسم خطة لإنقاذ القطاع بالتعاون بين الوزارات المعنية ولا سيما وزارات العمل والصناعة والإقتصاد، وزيادة موازنة وزارة التربية/ مديريةية التعليم المهني وتعديل المناهج والإختصاصات ودمج مراكز التعليم المهني والتقني وحلّ مشكلة الشغورالموجود في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني من خلال مباراة مفتوحة عبر مجلس الخدمة المدنية، وتثبيت المتعاقدين وفتح المسارات بين الإختصاصات داخل التعليم المهني والتقني وبينها وبين التعليم الأكاديمي والجامعي.

الإسرائيليون يشقّون طريقاً داخل مزرعة بسطرة



النبطية - رمال جوني

عاد المشهد الحدودي إلى الواجهة مجدداً، إثر قيام القوات الإسرائيلية بشقّ طريق عسكري داخل مزرعة بسطرة في مزارع شبعا المحتلة، والعمل على تغيير معالم أرض لبنانية محتلة بملكها أهالي شبعا. لليوم الثاني على التوالي تواصل الجرافات الإسرائيلية أعمالها في شقّ الطريق المحاذية لخط الانسحاب، بمؤازرة 5 دبابات «ميركافا» وسط تخليق مكثف للطيران التجسسي، من دون خرق السيادة اللبنانية. وأشرف على بدء هذا الاعتداء قائد فرقة الجليل 91 شاي كلبير، وقائد اللواء 769 أفي مرتسيانو. وتزامنت أعمال الجرف مع أعمال مسح للسياج التقني جنوب موقع العبّاد في حولا وكروم المراح عند حدود ميس الجبل، وذلك للتنبّط منه وعدم تعرّضه لأي خرق.

وادرجت اوساط متابعة التحركات الاسرائيلية «في خانة استطلاع السنوايا»، واعتبرتها نوعاً «من الاستفزاز لمعرفة ردّ فعل لبنان» بل ذهبت إلى حدّ القول «إنّ ما يحصل بمثابة رسائل نارية متعددة الأبعاد، بدليل وجود دبابات «الميركافا» التي رافقت أعمال الجرف في مزرعة بسطرة، وإلا لو كانت الأعمال تتم دون مؤازرة عسكرية فأبعادها عادية».

عند تخوم خط الانسحاب في مزرعة بسطرة من الجانب اللبناني كان عناصر الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية في حال تأهب، تحسباً لأي تعدّ على السيادة اللبنانية، فوهات الدبابات كانت موجهة ناحية عناصر الجيش اللبناني، في وقت تواصل الجرافات شقّ الطريق الوعرة تمهيداً لمُدّ سياج شائك يحول دون دخول قطعان الماشية إلى محاذاة المواقع العسكرية. وسعى الإسرائيلي إلى عدم خرق السيادة اللبنانية، غير أنّه أراد بأعماله رفع حال الاستفزاز عند الحدود التي تتزامن مع الحديث عن «ترسيمها»، الذي يرفضه لبنان رفضاً قاطعاً، باعتبار أنّ الحدود مرسمة عام 1923،

والمطلوب اليوم الانسحاب من كل النقاط الحدودية المحتلة، وهو ما يؤكد عليه عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم الذي يصف الأشغال الإسرائيلية بشقّ طريق عسكري بأنها «نوع من الاستفزاز، ودفع الأمور نحو التآزيم»، إذ كما هو واضح، يقول هاشم إن «الاسرائيلي يحاول زيادة مساحات إحتلاله ويعمد إلى تغيير معالم الأراضي المحتلة ما يشكل مخالفة قانونية، على المجتمع الدولي أن يقوم بواجبه تجاه ما يحصل ويتحمل مسؤوليته».

يبدو أن خطوة الاسرائيلي هي محاولة رفع منسوب التوتر على الحدود، وهذا دفع بهاشم للقول «المطلوب وضع حد للأمر، إذ لا يمكن

السكوت عمّا يحصل». بالطبع خطوة الاسرائيلي هي نوع من توجيه الرسائل الى الداخل اللبناني، لتحريك جبهة الحدود البرية، وحضه على الدخول في تفاوض عليها. يبدو أن شقّ الطريق العسكرية جاء بمثابة ردّ غير مباشر على تعبيد طريق «البدابة» التي تربط تلال كفرشوبا بمزارع شبعا، وكان أهالي كفرشوبا حرّروها أخيراً. صحيح أنّ الاسرائيلي لم يخرق خط الانسحاب أو الخط الأزرق، غير أنّه يغيّر معالم أرض لبنانية محتلة، وكما فعل في بلدة الغجر المحتلة ينتهج الأسلوب نفسه في مزرعة بسطرة، وكما قال النائب هاشم، ستكون هناك تحركات شعبية في الوقت المناسب لمواجهة هذا الاعتداء.

أحمد عياش



وزير فأتح إعلام «ع حسابو»

أن يكون وزير الإعلام زياد مكارى وفيأ لمن كان وراء تسلّمه حقيبة وزارة الإعلام شيء، أمّا أن يجيّر منابر الوزارة لمرجعيتّه السياسية فشيء آخر. وهذا ما يفعله الوزير حالياً في معركة رئاسة الجمهورية. وهو دأب في الفترة الأخيرة على تحويل مقدّمة النشرة الإخبارية الرئيسية لـ«تلفزيون لبنان» إلى منصة دعائية لرئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية.

في آخر مقدّمة لنشرة التلفزيون الرسمي قبل كتابة هذا المقال، جاء: «اليوم، برز كلام لوزير الإعلام زياد مكارى بقوله: إن المبادرة الفرنسية شيء، ولودريان شيء آخر... مشدداً على أنّ الدعم لرئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية ثابت من قبل الحلفاء». كما اهتفت المقدّمة بتحييد قائد الجيش العماد جوزاف عون وترشيحه من التداول».

وفي وقت سابق، صرح نجل رئيس «المردة» النائب طوني فرنجية، بما معناه أنّ والده ثابت في السباق الرئاسي، في مقابل الترشيح العابر للوزير السابق جهاد أزغور.

وهكذا، ووفق حسابات مكارى ونجل البك، صار لزاماً الذهاب إلى تركية انتخاب الأخير رئيساً للجمهورية. أمّا، وأنّ «حقل»

الحسابات المكارية الفرنجية غير بيدر حسابات الواقع، فيجب على الأقلّ أن يلفت رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وزير إعلامه إلى أنّ يحتفظ بمشاعر الوفاء الجيأشاة لنفسه.

كما يتوجب على ميقاتي، أن يطلب من مكارى أن يقرأ حديثه (حديث ميقاتي) لصحيفة «لو فيغارو» الذي نُشر يوم بثّ مقدّمة «تلفزيون لبنان» المشار إليها آنفاً. ففي هذا الحديث، أعلن رئيس الحكومة أنه «سيطلب من القوى العالمية استخدام نفوذها لإقناع مختلف التيارات اللبنانية بانتخاب رئيس للبلاد يحظى بقبول جميع الأطراف من أجل طي صفحة الفراغ الرئاسي».

حتى يستجيب ميقاتي لطلب لفت نظر مكارى، هذا إذا استجاب، يتوجب رفع شعار «حيّدوا الدولة... ارفعوا أيديكم عن الإعلام الرسمي». وإلى أن تتحقق هذه الأمنية، يجب الاعتراف أنّ كل السطور التي مرّت، بمثابة دعاية لوسيلة يستحق وصفها بـ«يحيي العظام وهي رميم». ولكن مع الاعتذار مسبقاً من كل الزملاء العاملين في القطاع العام الذين يكابدون الانهيار النقدي والسياسي والإداري.

ربّما، يقوم الوزير من تلقاء نفسه بضبط عقارب الإعلام على ساعة اللواجبات الرسمية. إذا فعل، فسيكون مشكوراً. ولعلّه إذا أراد مواصلة التعبير عن مشاعر الوفاء،

فالأفضل اللجوء إلى موقع «المردة» الإلكتروني. وللمناسبة، في زاوية «أخبار مهمة»، أورد الموقع تصريحاً للمفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان اعتبر فيه أنّه «لا يمكن السكوت عن نحر البلد والإمعان بتمزيقه، وإصرار البعض على القطيعة الحوارية رغم الكوارث التي تطحن البلد خيانة عظمتى». ولا داعي لشرح مضمون عبارة «القطيعة الحوارية»، والتي تعني «الحوار» الذي دعا إليه الرئيس نبيه بري، كي يضع «عربة» فرنجية أمام «حصان» الانتخابات الرئاسية. في انتظار عودة لبنان إلى رشد الدولة، كان الله في عون اللبنانيين في زمن «حارة كل من يبدو إلو»، حيث مكارى وغيره «فاتح ع حسابو»!



المباني المتصدّعة في طرابلس: مشروع كارثة يومية!

طرابلس ـ هـايز عبيد

لا تزال محلة الزاهرية في مدينة طرابلس تلملم مخاوفها بعد حادثة انهيار جزء من أحد مبانيها مساء الإثنين الماضي، في منطقة شعبية مكتظة بالسكان.

ومع أنّ المبنى غير مأهول، إلّا أنّ المخاوف من تكرار الحادثة تركت في نفوس الأهالي الكثير من الذعر والإرباك، خصوصاً الذين يسكنون في المناطق الشعبية والمباني القديمة، وتتجدّد مخاوفهم عند السماع بحدوث زلزال أو اقتراب فصل الشتاء والبرد والأمطار.

وتعتبر أزمة المباني الأيلة للسقوط في مدينة طرابلس ملفاً مفتوحاً وجرحاً نازفاً باستمرار في جسم المدينة. ولم ينس الطرابلسيون بعد مأساة انهيار سقف مدرسة في جبل محسن، وكذلك انهيار مبنى في ظهر المغر، وقبلها انهيار مبنى في الميناء، وكلّها ماسٍ لا تفصل بينها إلّا أشهر معدودة، وقد خلّفت ضحايا بلا ذنب.

والمبنى الذي انهار في الزاهرية يعيد إلى الواجهة مشكلة مئات، بل آلاف الإبنية المتصدّعة والأيلة للسقوط، وهي كثيرة في طرابلس. ومع أنّ سقوطه كان متوقّعا كونه متداعياً وهناك عوائق أسمنتية تحذيرية ولافتات في نطاقه تشير إلى خطر انهياره، إلّا أنّ الحادثة كافية لتزرع الخوف في النفوس، خصوصاً أنّ المبنى يعود إلى ثلاثينات القرن الماضي، وهناك الكثير من المباني التي تعود الى الثلاثينات والأربعينات وجميعها ذات أوضاع سيئة تجعلها غير قابلة للسكن



المبنى المنهار يُعيد إلى الواجهة أزمة عشرات المباني المتهاكّة في طرابلس

ومعرّضة للانهيار. ووفقاً لمسح أجرته بلدية طرابلس بالتعاون مع المديرية العامة للأثار عام 2017، أعلن وجود أكثر من 300 مبنى مهذّب بالانهيار، بين مبان مملوكية قديمة ذات طابع تراثي، ومبانٍ أحدث تأثّرت بالعوامل الطبيعية والفوضى الحاصلة والحرب، تصدّعت أساساتها وتهالكت أسقفها وجدرانها، في وقت أشارت تقديرات البلدية عقب الزلزال الذي ضرب تركيا وشمال سوريا في شباط الماضي، إلى وجود قرابة 700 مبنى معرّض للانهيار بسبب التصدّعات في أنحاء مدينة طرابلس.

وفيما تشير مصادر مطلعة إلى

أنّ أرقام بلدية طرابلس غير دقيقة والأعداد أكثر من ذلك، يتحدّث البعض عن إهمال حقيقي من بلدية طرابلس التي تكتفي بتعداد المباني وتحذير الأهالي من خطورتها وتطلب من الفقراء ضرورة إخلائها، علماً أنّ هؤلاء لو كانت لديهم القدرة لما سكنوا في هذه المباني المتصدّعة وعرّضوا أنفسهم للأخطار.

انتقادات كثيرة طالت البلدية التي على حدّ قولهم «الأول مرة بتعمل شي منيح ويتطلب من السكان إخلاء المبنى». هذا الانتقاد يرّد عليه مصدر في بلدية طرابلس، ويؤكد لـ«نداء الوطن» أنّ «لوم البلدية في هذا المجال فيه كثير من

التجنّي، فدور البلدية لا يتعدّى أكثر من الكشف عن هذه المباني الأيلة للسقوط عبر مصلحة الهندسة وإعطاء الإذن بهدمها أو ترميمها، ولكن على نفقة المالك وليس على نفقة البلدية التي صارت أموالها عبارة عن ورق لا يساوي شيئاً بعد الانهيار الاقتصادي في البلد». وبحسب المصدر عينه، فإنّ هذه المباني تحتاج إلى خطة طوارئ تضعها الحكومة اللبنانية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه أو هدم ما يحتاج إلى الهدم، مع ضرورة تأمين إيواء آخر للأهالي، وهذه كلّها متطلبات لا قدرة للبلدية عليها وليست من اختصاصها.

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

مساحة حرّة



المعايير المطلوبة والمحتملة لاختيار رئيس

د. نبيل خليفه^(*)

إستمرّت مهمة المبعوث الفرنسي جان-إيف لودريان في التّارجح بين النجاح والفشل. فهو لم يحقق خرقاً يوصل إلى سدة الرّئاسة اللبنانية شخصيّة تحظى برضى الأوساط الداخلية والدولية.

لكنّ المندوب الفرنسي إذا لم يتوصّل إلى خرق في المعادلة اللبنانية، فقد توصّل إلى ما يمكن تسميته الاستنتاج. أي أنّه تجاوز العقدة ولكنه لم يصل إلى حلّ وذلك على أساس أنّ الحل يأتي عبر زيارته القادمة بحيث يكون قد تحرّز من المواجهة الثنائية إلى الحل الثالث المطلوب البحث حوله والوصول إليه في قابل الأيام.

على أن التخلي عن الثنائية يطرح على لودريان وعلى اللبنانيين وعلى الأسرة الدولية حقيقة المعايير المطلوبة والمحتملة لاختيار رئيس جديد للبنان.

فما هي هذه المعايير؟

1 - إنّ لبنان الدولة والكيان واقع في منتصف خريطة الشرق الأدنى وعلى الشاطئ الشرق للمتوسط، فهو معرّض للتحديات من مختلف دول وقوى المنطقة. وهو بتركيبته الاتنية - الدينية المتنوعة، معرّض أيضاً للصراعات الداخلية. وفي الحالّتين هو بحاجة لسلطة واعية مدركة لواقع لبنان الجيو- استراتيجي وعلى رأسها رئيس للجمهورية لديه الوعي السياسي للتعاطي مع الأحداث التي تواجه البلاد. ولعلّ أقلّ ما هو مطلوب منه أن يكون وطنياً استقلالياً كيانياً رجل قرار وهيبة ووقار. رجل يحترم الدستور ويلتزم به بحذايره «وليس على القطعة». وهذا يجعله ملتزماً بوثيقة الوفاق الوطني أي اتفاق الطائف على القاعدة التي أرساها الإمام موسى الصدر والقائلة: إنّ لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه.

2 - إنّ المعايير العامة التي سنذكرها، والتي على أساسها يمكن اختيار شخصية رئيس الجمهورية لا تنحصر أبداً بالأسماء التي سنذكرها. فالأشخاص هم نماذج من الشخصيات اللبنانية وهناك أسماء أخرى ذات قيمة ووزن ومصداقية في ميزان الجمهورية لها كلّها التقدير والاحترام لكننا مضطرون لأنّ نعطي نموذجاً يتناول كل معيار رئاسي ونترك للقارئ أن يختار النماذج التي يراها مناسبة والمجتمع اللبناني غنيّ بمثل هذه النماذج.

الابداع.

لقد جاء مشروع وطن الانسان استجابة لثورة الشعب عام 2019 وانهيار الاقتصاد، وتدهور العملة الوطنية وارتفاع معدل البطالة والفقر إلى أكثر من 50% وفُجّع لبنان بانفجار كارثي في المرفأ.

6 - المعيار السياسي الأكاديمي، المتمثل بدور القوى الجامعيّة بقيادة بعض المتخرّجين المميّزين في وطنيتهم ووعيهم وثقافتهم ويأتي في عداد هذا الجيل من الخريجين المميزين الوزير السابق زياد بارود، فلقد شغل منصب وزير الداخلية وكان عضواً في لجنة فؤاد بطرس لصياغة قانون الانتخاب اللبناني. ولقد عُرف عن بارود صفات ايجابية مميزة. فهو رجل ثقافة واسعة ورجل حوار ورجل نموذج في ثقافته الوطنية اللبنانية، ليس على مستوى الكلام العاطفي، بل على مستوى الإيمان العميق بمكوّنات ومبّررات ومقوّمات الجمهورية اللبنانية. ولذا عرف عنه، لا بل الصحيح أننا نحن عرفنا عنه كونه تناول مشروعنا الانتخابي لدى لجنة فؤاد بطرس، وكان عقلانياً في كل ما قال وفعل.

إنّ هذا النموذج من الرجال، يجمع بالإضافة إلى طاقاته الشخصية، طاقات القوى التقدمية والشبابية التي هي قادرة على ان تضع الفارق في حياتنا السياسية بين الفردية والجماعية، بين الماضي والمستقبل بين مجتمع الجهل ومجتمع المعرفة. وإنّ أشخاصاً من طينة بارود قادرة أن تجعل من شعبنا، شعباً ترعاه القيادات الرشيدة وتطوّره الآراء السديدة. في الخلاصة، هذه صورة لما هو عليه لبنان اليوم. ولئن كان الحل الآتي هو في الخروج من الثنائية الحالية إلى خيار ثالث فيسكون حتماً وحكماً في سياق المعايير التي ذكرناها، حتى وإن لم يكن في سياق الأشخاص الذين تمّ ذكرهم مع عدم استبعاد وقوع الخيار على واحد منهم! على ان ما ينبغي قوله أمام اللبنانيين والعالم، ان ما يظنه البعض حلاً للقضية اللبنانية، ليس كذلك، إنه مرحلة في سياق تاريخي صعب ودام ومعدّد، والجهات الساعية لايجاد الحل، هي بكل أسف، من كافة الأطراف ليست قادرة على ذلك، لأنّها لا تطرح تحليلاً علمياً للقضية اللبنانية، بل تحاليل عاطفية وايدولوجية والتحليل العلمي هو المطلوب... من بيروت إلى نيويورك، إلى روما... وأبعد! (*)باحث في الفكر الجيوسياسي

الحريري لدریان:

«نحنـا معك»

بتكليف من الرئيس سعد الحريري، زار وفد من تيار «المستقبل» تقدمه الأمين العام أحمد الحريري ورئيس جمعية بيروت للتنمية أحمد هاشمية، دار الفتوى أمس لتهنئة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، «بمناسبة إجماع المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى على تجديد الثقة به للاستمرار بقيادة الدار».

وأكد أحمد الحريري أنّ اللقاء مع المفتي «كان لقاءً من القلب للقلب، وقلنا لسماحته «نحنـا معك» كي نكون جميعاً مع الناس لتدمير هذه المرحلة الصعبة، تحت سقف ثوابت دار الفتوى الوطنية والعربية والإسلامية والإنسانية والأخلاقية، في كل شيء يخدم وحدة الصف، ويحمي الوحدة الوطنية والعيش الواحد والسلم الأهلي، ويعزز منطق التلاقي والحوار والاعتدال، ويصون «دستور الطائف» والمناصفة وهوية لبنان العربية».

الأب كسرواني جثة في حديقة منزله



عُثر على جثة الأب ايلي كسرواني في حديقة منزله في بلدة عين القبو في أعالي المتن. وعلى الفور، حضرت القوى الامنية والادلة الجنائية وفُتح تحقيق بالحادثة. ولم تعرف أسباب الوفاة. ونفى النائب الأسقفي لشؤون العلاقات العامة في صيدا ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام المونسنيور عبدو أبو كسم، في تصريح لـ«النشرة»، المعلومات التي تحدثت عن تعرض الأب كسرواني للضرب قبل وفاته، مؤكّداً أن كل ما يتم التداول به حول هذا الأمر غير صحيح.

إستهداف لبناني ب3 طلقات نارية في متشيغن



قُتل حسن محمود سلامي، ابن بلدة عبا الجنوبية، في ولاية متشيغن الأميركية. وفي التفاصيل أنّ سلامي (26 عاماً) كان برفقة خطيبته ولحظة خروجهما من أحد مطاعم ديربورن هاينس هاجمهما شخص ذو بشرة سمراء، وعاجله بإطلاق 3 طلقات من مسدّس حربي بأنّجاهه، ومن ثم عمد إلى سرقة المغدور، قبل أن يفز وسط صراخ ونحيب الخطيبة التي أصيبت بانهيار عصبي. وتمّ نقل جثمان سلامي إلى أحد مستشفيات المدينة، فيما فتحت الشرطة المحلية تحقيقاً في الحادث.

شهدت حركة تنموية منذ تموز 2022 بسواعد Brain Beirut «Love Achrafieh».. بحلتها الجديدة والمضاءة!

لم تعد الأشرفية بعد اليوم مثل سائر المناطق، ولم تعد أزقتها «العتيقة» العابقة بالنضال، غارقة في الظلام الحالك ليلاً، لا سلامة عامة فيها ولا أعمدة تتمايل فوق السيارات والمشاة المارين في الأماكن، ولا رسومات لا تفت إلى الفن والأخلق بصلة.



حب ونضارة (تصوير رمزي الحاج)



سعید حدیفة

باتريسيا جلال

المنطقة التي نسبت كلمة تنمية أقله منذ 15 عاماً على غرار سائر المناطق اللبنانية، وسكنتها الحفر والتشوهات والدمار الذي خلفه انفجار المرفأ في العام 2020، مجتاجاً الحجر والبشر، خلعت ثوبها الحزين ونفضت عنها غبار ما تبقى من الركام، وباتت اليوم وبعد عام وشهرين من العمل الدؤوب ونظيفة، تلمع نهراً تحت أشعة الشمس وليلاً تحت إنارة أعمدة الكهرباء ومصابيح مقاومة للماء تعمل على الطاقة الشمسية تسمى cat eyes لتوفير السلامة العامة تم وضعها بإتقان على جوانب الطرقات، حتى أن مداخلها اختلفت معالمها وتم «زرع» إشارات وياقظات ترحيبية للدخل إلى الأشرفية.

أرصفة ملونة

المتوجّه الى المنطقة من جسر الحازمية طلعة أوتيل ديو فجأجا بـ«أرمة» I Love Achrafieh الكبيرة والمضاءة تجت على جدار عمل شباب منذ أشهر كما يتجنّب للمارة، على طلائه بعد ترميمه وتحسينه على طول الجسر. حتى أن المتوجّه الى المنطقة من جسر الدكوانة نحو ساسين تستقبله تلك الكلمات التي اصطلحت على عمود فاصل تعطي الانطباع بأن تلك المنطقة تشهد تحسناً ما بيعت على التفاوض.

الأرصفة من مداخل المنطقة مروراً الى ساحة ساسين تم دهن جوانبها باللونين الأصفر والأسود. هذا المشهد الطبيعي الذي بات «سورياً» في بلدنا الغارق بالظلام والمجزّم من أدنى مقومات الحضارة والرفقي والسلامة العامة، يسترعي إنتباه العابر من هناك ويستدعي التوقف عنده، فيعتقد لوهلة أن الوضع في البلاد يتحسن خصوصاً وأنه تمت إضاءة أعمدة الكهرباء المتواجدة في المنطقة بأكملها. ما يطرح تساؤلات حول الأيادي التي تقوم بهذا العمل، طبعاً الدولة «مفلسة» ولا يمكنها الإقدام على تنمية الطرقات، فهل بلدية بيروت قرّرت تحسين المنطقة وتجميلها، ولماذا لا تُقدّم سائر المناطق على تلك الخطوة، وما هي Brain Beirut التي تشهد «توقيعاً» لها في بعض الزوايا وتحت يافطة «حُب الأشرفية» بالإنكليزية؟ بعد اجتياز مدخل الأشرفية من جهة جسر الدكوانة نحو ساحة ساسين، بدا سعيد حديفة مؤسس جمعية brain

Beirut (بالتعاون مع النائب جهاد بقرادوني)، جالساً يجري إتصالاته لاستثمار الأموال المخصصة للتنمية في تحسينات أكبر. يسلم على مار من هنا وآخر من هناك يسلمه فواتير، ثم يردّ على أسئلة «نداء الوطن» حول المبلغ الذي أنفقته الجمعية على هذا المشروع، فقال «100 ألف دولار وإذا تمّ إنفاق 200 ألف دولار أخرى تصبح الأشرفية باريس 2. فهو يحلم وأعضاء جمعية Brain Beirut الذين بدأوا 3 وأصبحوا 15 بتغيير ملامح الأشرفية وتجميلها وتحسينها لتصبح نظيفة وآمنة ومضاءة.

فالجمعية تضم مهندسين وأشخاصاً لهم علاقة بالبيئة، لا يتعاطون السياسة، هم أبناء الأشرفية يحبون منطقتهم، عدد صغير منهم ساهم بتأمين التمويل المادي وأولهم النائب جهاد بقرادوني، والعدد الأكبر يؤمن الأفكار والخبرة، كإعداد دراسة حول جدوى المشروع....

بداية التنمية بالإضاءة

إنارة الشوارع كانت بداية المشوار يروي حديفة منذ تموز 2022، من خلال مولّدات الكهرباء الخاصة، فتمّ التوجّه الى أصحاب المولّدات في المنطقة وطلبنا منهم إضاءة أعمدة الكهرباء وهذا ما حصل. من هنا يمكننا اليوم القول أن الأشرفية باتت مضاءة ليلاً بنسبة 95%، بهدف تفادي حوادث السير والإصطدامات التي تتكاثر في الليل بسبب الظلمة التي كانت حالكة في تلك المنطقة، مثلها مثل سائر مناطق بيروت والأوتوسترادات التي تفتقد الى أدنى مقومات السلامة العامة ما يؤدي الى حوادث سير مميتة.

الى ذلك، يسترسل بقصته الفريدة، «عملت الجمعية على تحسين مداخلها كون مدخل أي منطقة يعطي عادة لعابرها إنطباعاً جيداً أو لا. فبدأنا بجسر الدكوانة جادة شارل مالك، وجسر الدكوانة طلعة بوظة بشير ساحة ساسين. كما نظّفنا الأرصفة بأكملها عدا إضاءة المنطقة وحسّنا وضع الجسور لناحية الحديد الملتوي والذي أحدث فراغات وبشكل تهديداً

حديفة: إذا تمّ إنفاق 200 ألف دولار أخرى تصبح الأشرفية باريس 2

للسلامة العامة لأي ولد مار في المكان». ومن الإنارة انتقلت الأعمال بضياف حديفة «الى طلاء جوانب الطرقات باللونين الأصفر والأسود تماماً كما كانت، وتثبيت ما يسمى بالـ Cats eyes التي تُضاء ليلاً عندما يحل الظلام والتي تعمل على الطاقة الشمسية، لتفادي إرتطام السيارات بجوانب الرصيف. كما تمّ بالطلاء إزالة الرسومات غير الأخلاقية التي ترسم باسم الفنّ وكأنا نمزّ بشوارع في كولومبيا، حتى اننا أبقينا على الرسومات والصور الطبيعية. الى ذلك ستستقبل الداخل الى المنطقة «أرمة» I love Achrafieh على مدخل جسر الدكوانة الأشرفية، وكذلك على مدخل الحازمية - أوتيل ديو.

أما المدخل الثالث وهو جسر الفيات، طلعة كرم الزيتون والسيوفي، فتمّ تثبيت ياقظات ترحيبية بالطريقة والأسلوب نفسيهما، مع طلاء الأرصفة والجدران وتشحيل الأشجار التي مضى عليها سنوات من دون عناية.

وأعلن أنه قريباً جداً «سنحسن مدخلي السويدكو والرينغ الأساسيين، ودهن الأرصفة، وتثبيت إضاءة تحدّد جانبي الطريق، وياقظات ترحيبية،



مدخل جسر الفيات



بمبادرات خاصة

تشحيل الأشجار، باختصار سنقوم بكل العمل الإنمائي الذي هو على عاتق البلديات، والذي تفتقده المنطقة منذ سنوات طوال. الى ذلك اضافت «سواعد الجمعية» أعمدة كهربائية لم تكن موجودة، وأصلحت المعطلة منها أو المحطمة والمائلة والمهددة بالسقوط.

فالمشكلة في عملية إنماء المناطق غير الموجودة، أنه لا يوجد إدارة سليمة للأموال، «فهل يعقل على سبيل المثال لا الحصر تشييد شجرة ميلاد بكلفة مليون دولار، كما حصل في عيد الميلاد في وسط بيروت فيما الشوارع غارقة في العتمة وتفتقد الى أدنى مقومات السلامة العامة وتجديد المنطقة؟» يسأل حديفة.

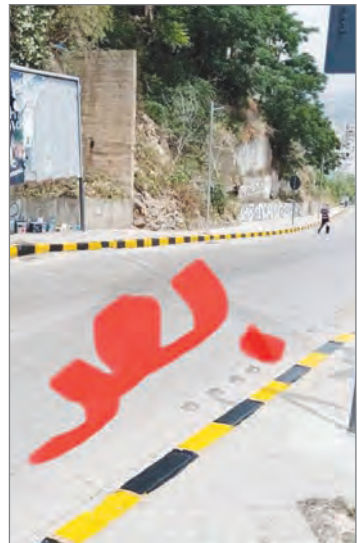
وحذّث بلا حرج عن عمليات هدر حصلت مثل إنفاق ملايين الدولارات على دراسات قابعة بالأدراج، فلماذا تمّ إعدادهما كتلك المتعلقة بتركيب الطاقة الشمسية على سبيل المثال، والتي كانت كلفتها بقيمة 150 ألف دولار، ثم تمّ رميها في الأدراج والمرجحة أن تصبح خلال 5 أو 6 سنوات غير صالحة. ونوّه حديفة بمحافظ بيروت مروان



تركيب إضاءة



علامة فارقة



مؤهلة



غير مؤهلة

منظمة UNOP تقوم بتمويل أعمال تجديد حديقة السيوفي على أن تنجز الأشغال خلال عام

عبود الذي سهّل على الجمعية عملها، ورئيس البلدية الجديد عبد الله درويش الذي بدوره يقدم كل عون لإنجاز الأعمال الإنمائية في المنطقة. والسماح لنا بتشحيل الأشجار على سبيل المثال والتي تتطلب مباشرة العمل مساراً روتينياً طويلاً لإنجاز المعاملات المطلوبة.

مفاجأة جمالية أخرى طي الكتمان

وحول المشاريع «المخبّأة» للمرحلة المقبلة بعد انتهاء أعمال تشحيل الأشجار، كشف حديفة أن «هناك مشاريع أخرى سنبقيها طي الكتمان لمفاجأة أبناء الأشرفية، وتتعلق بإضفاء جمالية على المنطقة وذلك بعد انتهاء تحسين البنية التحتية». كلّ تلك النشاطات التنموية والتجميلية تصبّ ضمن شعار جمعية Brain Beirut الذي تحمل لواءه «بيتك قدّام بيتك» والدني بالف خير، اذا قدّام بيتك نظيف يكون منزلك نظيفاً، اذا أمام منزلك يوجد أمان يكون منزلك آمناً، اذا كان أمام منزلك جميلاً يكون بيتك جميلاً.

ورفّ حديفة الى أبناء المنطقة ان حديقة السيوفي التي كانت مقصداً ومتنفساً للقاطنين في المنطقة ومكاناً للاستجمام في أحضان الطبيعة، ستعاود فتح أبوابها خلال عام، إذ أن منظمة UNOP تقوم بتمويل أعمال تجديدها، على أن تنجز الأشغال خلال عام.

السكان يشعرون بالأمان

أبناء الأشرفية الذين صادفناهم خلال جولة في المنطقة باتوا فخوريين بمنطقتهم، يلفهم الأمان هم المعتادون على ممارسة رياضة المشي في أزقتها أصبحوا يمارسونها يومياً من دون تردّد بعد إضاءة الشوارع «لأن الضوء هو الحياة والطرقات المنظمة الى حدّ ما تبعث الأمل» كما قال أحدهم، بعد أن افتقده الشعب خصوصاً في ظلّ الأزمات وانعدام تأمين الدولة لأدنى متطلبات الحياة من ماء وكهرباء وترميم الطرقات... وحذّث بلا حرج.

إنطلاقاً من تلك التجربة، وفي ظلّ غياب دور الدولة التام في تأهيل وتنمية المناطق وتحسين الطرقات، لم لا تتحرّك سائر المناطق بسواعد ممثليها المقتردين من أبناء الأمة والبلديات، لجمع المال وإنماء مناطقهم بدل شراء الأصوات خلال الإستحقاقات الإنتخابية، وهدر المال في غير مكانه؟.



«المهرجان اللبناني للأفلام المستقلة» يفتتح بدورته السابعة غوتيه رعد:

نُطلق أفلاماً لبنانية حصرية للمهرجان



الحمراء. هذا الحدث السينمائي الكبير حجز مكانة مميزة له على خريطة المهرجانات التي تعنى بالفن السابع، وتمكن من التطور بجهود 50 متطوعاً ومتطوعة وصولاً الى مرحلة إطلاق الأفلام من خلال فعالياته. عن دورة 2023، يتحدث مدير المهرجان غوتيه رعد لنداء الوطن.

ساعات قليلة تفصلنا عن الدورة السابعة من «المهرجان اللبناني للأفلام المستقلة» LIFF، بدعم من السفارتين الكندية والسويدية في بيروت، والذي ينطلق مساء اليوم بعرض أفلام ويستمر حتى 24 الجاري، على أن يفتتح رسمياً غداً مستقبلاً فنانين لبنانيين، عرباً وعالميين على سحابة The Station (بيروت)

جنى جبور

هل يمكن أن يتحول هذا المهرجان إلى حدث عالمي؟

نطمح أن يتحول الى محطة محلية وعالمية على حد سواء، ولكن همنا الأول والأساسي، إعادة لبنان الى خارطة المهرجانات الثقافية ولا سيما السينمائية منها. من سنة الى أخرى، نتوسع فعالياتنا شيئاً فشيئاً أن كان من ناحية عدد الأفلام أو المخرجين المتواجدين معنا، أو من ناحية عرض افلام لبنانية Home premiere في المسابقة، أي عرض أول لها في بلدها المنشأ، ومنها للمرة الاولى والأخيرة فالكثير من المخرجين لا يهتمون بعرض افلامهم في مساحات أخرى غير مهرجاننا الذي يوفر حرية تعبير واسعة.

في المقابل، نحن فخورون جداً بمشاركة 150 فيلماً لبنانياً للمرة الأولى في لبنان... وهذا الرقم أكثر من رائع. كما تشارك أفلام نثرية طويلة يطلقها المهرجان في دورة 2023 مثل فيلم «12» لجودي صغير، «ملا دنيا» لروان قسيس، «الكتر» مع دياماند بو عيود لهشام بزري بالإضافة الى افلام وثائقية طويلة تعرض ايضاً للمرة الاولى. ولا بد من الإشارة، الى أنّ فكرة اطلاق الافلام غائبة منذ سنوات عن مختلف مهرجانات السينما المحلية، ونحن نحاول جاهدين لاعادتها الى الواجهة رغم كل الصعوبات.

تطور المهرجان بشكل ملحوظ في نسخته لهذا العام. منذ متى بدأت التحضير له؟

أخذنا شهراً من الراحة بعد نسخة 2022،

والتقنا انفاشنا في تشرين الأول 2022، وانكبنا على العمل تحضيراً للدورة الجديدة. وبالفعل مفاجآت كثيرة في انتظاركم هذا العام.

ما هي هذه المفاجآت؟

غداً عند السادسة والنصف، وبعد التقاط الصور على السجادة الحمراء والاستمتاع بال عروض الفنية الموكبة، نفتتح الدورة رسمياً بـ 10 أفلام قصيرة (بين الدقيقة و 3 دقائق) صنعت خصيصاً لـ «المهرجان اللبناني للأفلام المستقلة» من قبل 11 فناناً من خلفيات مختلفة، يصفون من خلالها السينما اللبنانية على طريقتهم وهم: ماهر عطار، جوزيان بولس، جوزيف عازوري، ايلي فهد، هادي زكك، فينتي مزرعاني، يارا لحدود، شربل شوشاني، زيف طانوس، اصطفان خطار وليال عقيقي، وباميلا سعادة.

كذلك، سيتواجد معنا 170 مخرجاً ومنتجاً وهذا رقم ضخم، بالإضافة الى 40 شخصاً أتوا من الخارج لمشاركتنا نشاطاتنا.

كم فيلماً ستتنافس في ما بينها؟

نستقبل سنوياً ما يقارب الـ 600 فيلم، ويتنافس 278 فيلماً محلياً، عربياً، أجنبياً، أنيميشن، طويلاً، قصيراً، نثرياً ووثائقياً في ما بينها، من 35 بلداً أبرزها لبنان، العراق، البحرين، السعودية، المغرب، تونس، الجزائر، مصر، اميركا، فرنسا، اسبانيا، الصين، تايوان، نيوزلندا....

هل من موضوع معين يجمع الأفلام المشاركة؟

كلا، إلا أننا لاحظنا أنّ موضوع «الصدمة»

(trauma) شكل نقطة مشتركة في غالبية الأفلام، التي تعالج 95 في المئة منها مشاكل اجتماعية.

بأي أفلام ستفتتح الدورة؟

تبدأ عروض الأفلام مساء اليوم بفيلم «الكتر» The Cypriot Maronites لكارمن لبكي وغيرهما. أمّا الافتتاح الرسمي فبالأفلام القصيرة المخصصة للمهرجان التي أشرنا اليها آنفاً. ونعرض تبعاً «محكوم» لماريو السنكري، «كعب الضيعة» لجورج أبي رميا وسارة عيود، «صبيحة» لرمزي ملاط، Thorn لبولين نوار، My Toy للسوري مازن الحاج قاسم، Silent Soul لمحمد بيروني، «طرابلس 06» لوسيم عرابي، «أوتوستراد بيروت» لبيدرو حصروني، «من إلى» لفرح بيطار، «خيطة الذكريات» لستيفاني الخوري، «الحروب لا تنتهي» لرالف حداد، وغيرها.

كيف ستوزع الجوائز وممن تتألف لجنة التحكيم؟

توزع الجوائز على 28 فئة، منها «أفضل فيلم قصير لبناني»، «أفضل مخرج»، «أفضل ممثل/ة»، «أفضل سيناريو»، أفضل فيلم طويل لبناني»، أفضل فيلم طويل عالمي»، أفضل فيلم أنيميشن»، «أفضل فيلم قصير لبناني»، «أفضل فيلم قصير عالمي»...

أمّا لجنة التحكيم فتضم مجموعة من السينمائيين المخضرمين والمشاهير وهم: الممثلة ريتا حايك، المخرج السويدي بو سيوكفست، منتجة الأفلام ريم شهاب، المخرج جيمي كيروز، الممثلة يارا زخور، الممثل المصري مروان



ملصق المهرجان

الشافعي، الإعلامي مورييس متى، صانعة الأفلام الأردنية خلود ربادي، منتج الصوت طوني قلعاني ومؤسسة Lebtivity رندا فرح والمنتجة كيلي رياضي.

وتوزيع الافلام، وأخرى الاحد عند السادسة ايضاً تحت عنوان: women in media، مع كل من دينيتا ويليامز- تريغ وكيلي رياضي ورندا فرح وديزي جدعون.

في دورة 2022، نظمتم قسماً من الفعاليات في دوما. هل تتوجهون في هذه النسخة أيضاً خارج العاصمة؟

كلا، لأننا لاحظنا غياب المهرجانات السينمائية الكبيرة عن بيروت. نتفهم ذلك انطلاقاً من العراقيل المختلفة وصعوبة تنظيم النشاطات في العاصمة وسوء الوضع الاقتصادي والتكاليف المرتفعة. لذلك، نعمل بكل طاقتنا على البقاء فيها، لتبقى بيروت جامعتنا». من هنا، ندعو الجميع بالانضمام اليها والاستمتاع بعروضنا.

هل من تحديات واجهت تحضيركم لهذه النسخة، ولا سيما ازاء أوضاع البلاد المتهترئة؟

شكل العدد الكبير للأفلام اللبنانية الطويلة (15 فيلماً) المعروضة تحدياً كبيراً لنا من ناحية برمجة وقت عرضها. كذلك، كمية الافلام المتنافسة الهائلة. وسوء الاوضاع الاقتصادية منعنا من اطالة ايام المهرجان، فكنا نطمح ببسطها على مدى 10 ايام مثلاً بدل الاكتفاء باربعة، ولكننا نسعى الى تحقيق ذلك في الدورات المقبلة رغم صعوبة تحقيق ذلك مع غياب أي دعم مادي وتردّي الأوضاع.

هل تنظم كالعادة ورش عمل وحلقات حوار على هامش المهرجان؟

طبعاً، ينظم مروان الشافعي السبت 23 الجاري عند السادسة مساءً ورشة عمل حول طريقة تسويق





مُخاطباً فيروز: «أه يا دلي، يا عيوني غ المرمز، يقبرني جبينها، برافو فيروز». وعلقت حجاج كاتبة: «أغنية نادرة من الفولكلور، لنشارك الفيديو فضلاً، ليظل صوت أرزتنا فيروز صادحاً وسع الكون». وعلى الفور، لاقى المنشور تفاعلاً كبيراً بين المتابعين الذين تمنوا لفيروز العمر المديد، معبرين عن سعادتهم لسماع أغنياتها وصوتها المميز.

فيروز في تسجيلٍ نادر

نشرت الإعلامية وداد حجاج على صفحتها الخاصة عبر «فيسبوك»، تسجيلاً نادراً للسيدة فيروز، كانت تؤدّي فيه أغنية «مرمر زماني». وبحسب ما ذكرته حجاج، فقد رافقها خلال الغناء زوجها الفنان الراحل عاصي الرحباني، من خلال العزف على آلة البزق، فيما سُمع أيضاً صوت الإعلامي والشاعر الراحل نجيب حنكش الذي قال

هيفاء وهبي وفيلمها الجديد... تشويق وتسويق

كشفت الفنانة هيفاء وهبي عن فيلمها الجديد من خلال منشور عبر حسابها على «إنستغرام»، مشوّقة الجمهور للفكرة التي يتناولها الفيلم. وأشارت إلى أن التحضيرات بدأت منذ 4 أشهر، والعمل من تأليف هيثم سعيد، وإخراج مرقص عادل، موضحة أن المخرج طرح عليها فكرتين، إحدهما فكرة لفيلم رومانسي كوميدي، والثانية أكشن. كما شاركت صوراً من توقيع عقد العمل مع عادل، سائلة الجمهور: «برأيكم أي فيلم اخترت أنا؟». وانحازت آراء متابعيها وجمهورها إلى الرومانسي الكوميدي.



تايلور سويفت تُقلق استوديووات هوليوود

الرقم القياسي للمبيعات المسبقة في يوم واحد بإيرادات بلغت 37 مليون دولار.

كذلك، بدا واضحاً أن الاستوديووات تتوجّس من طرح هذا الفيلم، إذ أرجأت إطلاق عروض عدد من أفلامها وأبرزها The Exorcist Believer. كما يُتوقع أن تحقق النجمة الثلاثينية أرباحاً كبيرة من هذا الفيلم الذي لم تتعدّ تكلفته 10 إلى 20 مليون دولار. في حين ستقاسم 57 في المئة من عائدات مبيعات التذاكر مع شبكة دور

تُطلق النجمة تايلور سويفت التي لم تُنه بعد جولاتها الناجحة، فيلماً وثائقياً عن هذه الحفلات يُعرض في الصالات ابتداءً من 13 تشرين الأول المقبل، ويمكن أن يستقطب جمهوراً كبيراً ويحقق إيرادات عالية تتسبب بخضة في القطاع السينمائي، إذ يشكّل تحدياً لهيمنة الاستوديووات ويكرّس الإمبراطورية الاقتصادية للمغنية. وبرزت طلائع النتائج المتوقعة لفيلم Taylor Swift: The Eras Tour عندما حطّم بنهاية آب المنصرم

السينما AMC، وهي نسبة تعادل تلك التي تحصل عليها الاستوديوهات عادةً.

وتaylor Swift: The Eras Tour هي في الأساس جولة حفلات ضخمة تضمّ حتى الآن 146 محطة. حيث تبلغ إيرادات كل حفلة 13 مليون دولار، أي أن إجمالي مدخولها سيصل إلى نحو 1.9 مليار دولار. ولم يسبق لأي فنان أو فرقة أن تجاوزت عائدات جولة حفلات لها عتبة المليار دولار ذات الدلالات الرمزية. (أ ف ب)

«الحارس الليلي» الإيراني يدخل سباق «الأوسكار»

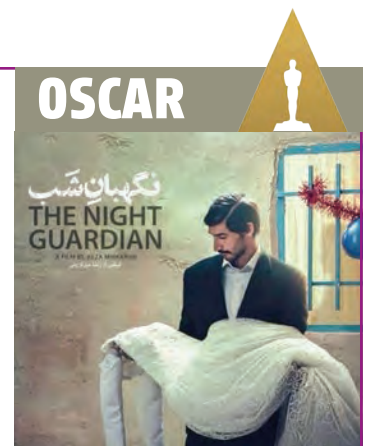
فيلمه «اليوم» لجوائز «الأوسكار» عام 2005. وتتولّى «مؤسسة الفارابي» كل سنة تقريباً منذ العام 1994 إختيار الفيلم الإيراني الذي يشارك في السباق إلى «الأوسكار»، كما رشّحت العام الماضي فيلم «الحرب العالمية الثالثة» للمخرج هومن سيدي لتمثيلها في السباق نفسه.

(أ ف ب)

فئة أفضل فيلم أجنبي من بين عشرات الترشيحات من مختلف دول العالم، ثم تستبقي «أكاديمية الأوسكار» خمسة أعمال للائحة الترشيحات النهائية قبل إعلان الفائز.

وكان ميركريمي (56 عاماً) حصل على جائزة أفضل فيلم في مهرجان «فجر» السينمائي ب طهران عام 2005 عن «بعيداً جداً، قريباً جداً»، فيما رشّح

رشّحت إيران فيلم «نكهبان شب» (الحارس الليلي) للمخرج رضا ميركريمي لجوائز «الأوسكار» لسنة 2024. ويتناول العمل الذي طرّح العام المنصرم الحياة الصعبة والשאقة التي يعيشها رسول، وهو عامل ريفي يحاول كسب لقمة عيشه بالعاصمة طهران. وسيكون «الحارس الليلي» ضمن الأفلام الساعية للتأهل إلى التصفيات ما قبل النهائية في



متحف «متروبوليتان» يُعيد قطعتين أثريّتين إلى اليمن



وكان المتحف تلقى التمثال عام 1998 من هاوي الجمع جان لوك شلمان الذي تبرّع له أيضاً بقطعة الملاط سنة 1999. وأوضح متحف «متروبوليتان»: «بعد عمليات بحث أجريناها في شأن أصل القطعتين، أثبت المتخصصون أنّه عُثر عليهما قرب مدينة مأرب سنة 1984 وأنهما تنتميان شرعياً لليمن»، من دون التطرّق إلى تفاصيل إضافية عن أصلهما. (أ ف ب)

الأولى شخصية أنثوية واقفة وترتدي سواراً وقلادة مصنوعة من الحجر الرملي والكوارتزيت وتعود إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، فيما تشكل الثانية قطعة مستطيلة من الملاط تعود إلى الحقبة نفسها. وقال سفير اليمن لدى الولايات المتحدة محمد الحضرمي إنّ «وبسبب الأوضاع الراهنة في اليمن، ليس الوقت مناسباً لإعادة هاتين القطعتين إلى وطننا».

أعلن متحف «متروبوليتان» في نيويورك أنه أعاد قطعتين أثريّتين إلى اليمن، في وقتٍ يُعد بأن يكون شفافاً أكثر بما يخص أصول مجموعاته وإعادة الأعمال الفنية التي جرى تهريبها إلى بلدانها الأصلية. ومع أنّ العملين الفنيّين أُعيدا إلى عُهدة اليمن، لكنّ المتحف سيواصل عرضهما ضمن مجموعته على سبيل الإعارة. والعمالان عبارة عن منحوتتين تمثل

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



لا تخش إخبار الحبيب بحقيقة مشارك فهو يبادلك المشاعر نفسها، وامنحه ثقتك.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



إختر من المشاريع المطروحة أمامك ما تعتبره الأنسب لمساعدتك على تحسين وضعك المالي.

الأسد
23 تموز - 22 آب



عليك أن تكون أكثر انفتاحاً في مجال عملك وأن تطلع على ما هو جديد لتتقدم أكثر.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



تحسن العلاقة الشخصية بالزملاء وتتاح لك الفرصة للمصالحة وترتيب الأمور المهنية.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



المشاكل المالية حادة، لكي تحلّها، قاوم رغباتك الحالية للنفقات غير المجدية.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



يسلط الضوء على علاقاتك العاطفية وصادقاتك التي تعرف تطوّراً سعيداً، ويكون لها دور فعال في إنجاح بعض الخطط.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



لا تخش التغيير والمغامرة، تزدهر اعمالك واتصالاتك وتشير إلى تحقيق الأحلام لكن خارج البلاد.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



كُن متنبهاً جداً لبعض الإشكالات والاستفزازات والفوضى في الأعمال كما في علاقتك مع بعض الزملاء.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



عليك ان تكون هادئاً وأكثر رصانة، لتتمكن من مواجهة الشريك بججك المقتنعة.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



لا تقع ضحية الغيرة القاتلة، فهي مقبرة أي علاقة مستقبلية مهما يكن حجمها وأساسها.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



لا تدع الامور تمر مرور الكرام، وخصوصاً اذا لم تكن واثقاً بقدراتك الذاتية.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



طريقة تعاملك الجديدة مهمة لكنها قد لا تنفع على المدى الطويل. ابحت عن أسلوب أكثر فاعلية.

بيع السفن إلى روسيا... أرباح طائلة لليونان

صلة بروسيا. يتطرق أحد المنشورات إلى «بيع الناقلات اليونانية العظيمة»، ولا يبدو أي سعر باهظاً أكثر من اللزوم لدرجة أن يمنع اقتناء ناقلة مستعملة. لكن بدأت السفن اليونانية السابقة تصبح جزءاً من اقتصاد الظل.

منذ بدء الغزو الروسي ضد أوكرانيا، تابع قطاع الشحن الضخم في اليونان كسب أموال طائلة عبر شحن النفط الروسي. لكن اكتشف أصحاب السفن اليونانية مصدراً أكثر ربحاً للعائدات على ما يبدو، فراحوا يبيعون السفن بحدّ ذاتها إلى عملاء غامضين على

إليزابيث برو



لا تدبر الشركات اليونانية قطاعات كثيرة من الاقتصاد المعولم، لكنها تسيطر حتماً على قطاع الشحن. في السنة الماضية، أصبح البلد مجدداً أكبر مالِك للسفن في العالم من حيث الحمولة الساكنة. ثم أقدمت روسيا على غزو أوكرانيا، وكثّفت الحكومات الغربية عقوباتها على البلد. لم يحبذ أصحاب السفن اليونانية ما حصل، فصرّح رجل الأعمال اليوناني الشهير في قطاع الشحن، جورج بروكوبيو، خلال حدث بحري في حزيران الماضي: «لم تنجح العقوبات يوماً».

لكن تبقى العقوبات أكثر فاعلية من عدم تحريك أي ساكن. في شهر كانون الأول الماضي، حدّدت دول مجموعة السبع، والاتحاد الأوروبي، وأستراليا، سقفاً لأسعار لمنع الشركات الناشطة في الدول الخاضعة للعقوبات من متابعة التجارة أو شحن النفط الروسي الخام عبر البحر مقابل أسعار تفوق الستين دولاراً لكل برميل. بقي الطلب على النفط قوياً، لكن خضعت الناقلات المملوكة للروس (كانت تشحن كميات كبيرة من النفط) للعقوبات ووجدت صعوبة في نقل الإمدادات، فهبّ أصحاب السفن اليونانية لإنقاذ الوضع.

يقول كبير الاقتصاديين في معهد التمويل الدولي، روبين بروكس، إن السفن اليونانية تشكل اليوم حوالى 50% من عدد الناقلات التي تخرج من الموانئ الروسية، علماً أن هذه النسبة كانت تقتصر على 33% قبل بدء الغزو الروسي. يُسمح للشركات الناشطة في البلدان التي فرضت سقفاً لأسعار النفط الروسي بشحن النفط إذا كان سعره أقل من ذلك السقف. في موانئ روسيا في بحر البلطيق والبحر الأسود، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن سبع شركات يونانية شحنت النفط الروسي بكميات تتفوق على شركة «سوفكوم فلوت» المملوكة للدولة الروسية بنسبة 50%.



ناقلة النفط Lana R الروسية قبالة شاطئ كاربيستوس في جزيرة إيفيا | اليونان، 29 أيار 2022

الصين، وتركيا، والهند. وتذكر تقارير «ستاندرد أند بورز» عن السوق العالمية أن العام 2022 شهد تأسيس 864 شركة بحرية على صلة بروسيا. تعقّبت الباحثة كاثرين كامبيرغ وجهة أكثر من 24 سفينة يونانية سابقة وصلت إلى عملاء جدد تبقى هويّتهم سرية لدرجة أن يفتقروا إلى عنوان بريد.

لم تكن الإمارات العربية المتّحدة معقلاً للملاحة البحرية العالمية يوماً، لكنّ دورها البارز في شراء الناقلات ليس مفاجئاً. منذ بدء الغزو الروسي ضد أوكرانيا، طرحت دبي نفسها كـ«جنيف الجديدة»، ما يعني أنها أصبحت عاصمة الشركات التي تشحن النفط الروسي. زادت الصين بدورها حجم واردات النفط الروسي منذ بدء الغزو، وانضمت هونغ كونغ إلى الإمارات كمعقل جديد لتجارة النفط. وزادت تركيا أيضاً واردات النفط الروسي، وأصبحت الشركة التركية «بيكس» لإدارة السفن والتجارة من عملاء شركات الناقلات اليونانية المعروفين. في الأسابيع الأخيرة، ذكر موقع MarineTraffic.com أن الناقلات اليونانية التي اشترتها هذه الشركة حديثاً بدأت تتنقل من وإلى موانئ مثل فيسوتسك، وقوقاز، ونوفوروسيسك في روسيا، وأريزو في الجزائر، وتوزلا في تركيا.



بما أن روسيا بدأت تخرج تدريجياً من الاقتصاد العالمي الرسمي لم يعد شحن نفطها المربح مباشراً بقدر ما كان عليه

دفعته الشركة لشراؤها قبل ثمانية سنوات. كذلك، باعت شركة «كيكلاديس ماريتيم» اليونانية ناقلة ضخمة للنفط الخام مقابل 62 مليون دولار، أي ما يساوي حوالى ضعف ما دفعته لشراؤها. باعت شركة يونانية أخرى أربع حاملات قديمة للنفط الخام مقابل 140 مليون دولار، ما دفع أحد مديري الشحن إلى اعتبار ما يحصل في سوق الناقلات غير مسبوق.

رغم الوضع الإيجابي بالنسبة إلى الباعة، لم يتم الإعلان عن هوية العملاء الأسخياء في معظم الحالات. تبقى هوية العملاء الذين يسارعون الآن إلى دفع قسط من سعر الناقلات المستعملة غامضة عمداً. اشترت الشركات الناشطة في الإمارات العربية المتحدة أكبر عدد من الناقلات اليونانية، يليها عملاء من

هذه التطوّرات تجعل اليونان في المرتبة الأولى، تليها الصين في المرتبة الثانية. وفق أرقام حصرية من موقع «فيسيلز فاليو» المتخصّص بتعقب مبيعات السفن، باعت الشركات اليونانية 290 سفينة منذ بداية الحرب. تحتل الشركات الصينية المرتبة الثانية ويصل عدد السفن التي باعتها إلى 221. باعت الشركات الروسية من جهتها 57 سفينة، لكن يقتصر معظم عملائها على شركات روسية أخرى أو عملاء مجهولين.

في العام 2022، تضاعف عدد ناقلات «سويس ماكس» التي تغيّرت هوية مالكيها مقارنةً بالعام 2021، فبلغ 103. في غضون ذلك، زادت مبيعات «أفراماكس» بنسبة 30% وبلغ عددها 121. (تحتل ناقلات «سويس ماكس» و«أفراماكس» المرتبتين الثالثة والرابعة على قائمة أكبر ناقلات النفط الخام على التوالي). برأي مدير تنفيذي في إحدى شركات الشحن، تُعتبر هذه الأنواع من السفن مناسبة لنقل الشحنات الروسية لأن الموانئ في روسيا لا تستطيع جميعها استضافة سفن أكبر حجماً». تشمل مبيعات ما بعد الغزو ناقلة «سيتراست» من نوع «أفراماكس»، فقد باعتها الشركة اليونانية «فيناماريس» مقابل 35 مليون دولار، وهو سعر أعلى بثلاثة أضعاف من الثمن الذي



زادت الهند واردات النفط الروسية بدرجة هائلة فاستضاف البلد شركة إدارة السفن «غاتيك»

لكن استنجت شركات شحن يونانية كثيرة الآن أنها تستطيع جني أرباح متزايدة عبر بيع السفن. بدأت المبيعات ترتفع بدرجة استثنائية في شباط 2022، وتذكر منصة «تريد ويندرز» أن الطلب زاد على «الناقلات عموماً، وأقدم الناقلات في أنحاء العالم خصوصاً، لا سيما في المناطق غير المثقلة بالعقوبات المفروضة على روسيا». خلال 12 شهراً منذ ذلك الحين، باع أصحاب السفن اليونانيون حوالى 125 ناقلة للسفن والنفط الخام مقابل 4 مليارات دولار. وفي شهر حزيران الماضي، ذكرت وكالة «أخبار الشحن الهيلينية» أن الشركات اليونانية باعت 97 ناقلة حتى هذه المرحلة من السنة، أي ما يساوي 25% من المجموع العالمي.

لا مفرّ من وقوع هذا النوع من الحوادث. في شهر أيار، احترقت ناقلة نفط قديمة قبالة ساحل ماليزيا، فأصيب عدد من طاقم السفينة ولم يُعرف مصير ثلاثة منهم. كانت تلك الناقلة مُلكاً لشركة لا تملك ناقلات أخرى في جزر مارشال ولا تستفيد من خدمات التأمين. وفي الشهر الماضي، اختفى بخار وهو على متن ناقلة تابعة لأسطول غامض كان ينقل النفط الروسي إلى الهند. لم يتحمّل أحد مسؤولية البحث عنه.

ربّما قام أصحاب السفن اليونانية بالدور المطلوب منهم لإرساء السلام في أوكرانيا عبر الحدّ من صادرات النفط الروسية، لكنهم كسبوا أموالاً طائلة من النفط ومن مبيعات السفن في الفترة الأخيرة. هذه العمليات لا تخالف القانون، لكن كبار رجال الأعمال في هذا القطاع يزيدون المخاطر التي يتعرّض لها البخارة، والمحيطات، والحيوانات البحرية، ولا ننسى أوكرانيا طبعاً. إنها مأساة يونانية بكل معنى الكلمة.

الشركة أن يصعبوا تعقب العملية كلها ويحافظوا على غموض هذه النشاطات. تعقّبت كامبيرغ جزءاً من تلك السفن إلى حين وصولها إلى أصحابها الجدد، لكن يقتصر الدليل الوحيد بشأنهم على اسم مبهم.

من الواضح أن استمرار الغموض هو هدف مقصود. بما أن روسيا بدأت تخرج تدريجياً من الاقتصاد العالمي الرسمي، ما يعني منعها من الوصول إلى خدمات تتراوح بين الرساميل والتأمين، لم يعد شحن نفطها المربح مباشراً بقدر ما كان عليه. بدأت الناقلات اليونانية السابقة تنضمّ إلى أسطول غامض من السفن المستعملة التي تنقل السلع أصلاً من وإلى روسيا بموجب شروط تأمين مبهمه وغالباً ما تستعمل مناورات غامضة لمنع تعقبها.

لكن ما الذي سيحدث إذا حصل تسرّب في واحدة من هذه الناقلات، أو إذا اصطدمت بسفينة أخرى، أو أصيب أعضاء الطاقم؟

على صعيد آخر، زادت الهند واردات النفط الروسية بدرجة هائلة، فاستضاف البلد شركة إدارة السفن «غاتيك» التي أصبحت واحدة من الشركات الناشطة فجأة، وهي تقوم راهناً بعمليات ضخمة على صلة بالنفط الروسي. في السنة الماضية، أطلقت الشركة حملة مكثّفة لشراء عدد كبير من السفن المستعملة، فاقتنت خمس سفن من نوع «سويس ماكس» و16 من نوع «أفراماكس»، بالإضافة إلى عدد من الناقلات الأصغر حجماً للوقود المركز وناقلة ضخمة واحدة للنفط الخام. في المحصلة، اشترت «غاتيك» 60 سفينة منذ بداية الحرب، منها سفينة «سويس ماكس» مقابل 42 مليون دولار، وسفينة «أفراماكس» مقابل 39.5 مليون دولار، كما أنها دفعت 30 مليون دولار مقابل كل واحدة من 19 سفينة أخرى على الأقل. لكن ذكرت صحيفة «إكسبرس» الهندية في الشهر الماضي أن شركة «غاتيك» نقلت سفنها إلى «شبكة من الشركات ذات الصلة» منذ أواخر الربيع. أراد المساهمون في

تفاوت بشكل كبير بين سنة وسنة!

أرقام إيرادات الجمارك مريبة وخارج أي منطق!



متى ستصبح الجبابة الجمركية شفافة ولا يرقى إليها أي شك؟



بول أبي نصر



رازي الحاج

رأى سعرتي

من عجائب مسودة مشروع قانون موازنة 2024، التقديرات المتفاوتة وغير المنطقية لحجم الإيرادات التي تتوقع الحكومة جبايتها في 2023 و2024، خصوصاً إيرادات رسوم الجمارك على الاستيراد.

في مشروع الموازنة، تحدد تقديرات وزارة المالية، إيرادات رسوم الجمارك على الاستيراد للسنة المالية 2023 بنحو 12 ترليون ليرة أي ما يعادل 133 مليون دولار على سعر صرف الـ90 ألف ليرة المفترض أن تعتمده موازنة 2023 لجباية إيرادات الدولة. وتقدر إيرادات العام 2024 لرسوم الجمارك على الاستيراد بنحو 13.3 ترليون ليرة أي ما يعادل 148 مليون دولار، وذلك انطلاقاً من أرقام الإيرادات المحصلة في العام 2021 والتي بلغت 483,5 ترليون ليرة أي ما يعادل 322 مليون دولار على سعر صرف الـ1500 ليرة.

225 مليوناً في 6 أشهر

لكن المفارقة في تلك التقديرات تكمن لدى مقارنتها بأرقام الإيرادات المحصلة في 2023، حيث تجاوزت قيمة رسوم الجمارك على الاستيراد في الأشهر الستة الأولى من عام 2023 الـ 225 مليون دولار وفق ما

كشفه مدير عام الجمارك خلال أحد اجتماعات لجنة الاقتصاد، وذلك على الرغم من تحصيل إيرادات الشهرين الأولين من العام على سعر صرف يبلغ حوالي 15 ألف ليرة لبنانية لكل دولار أميركي، وإيرادات الشهرين التاليين على سعر صرف عند حوالي 40 ألف ليرة، وقد تم تحصيل إيرادات الشهرين الأخيرين فقط من تلك الفترة على سعر صرف 90 ألف ليرة لبنانية لكل دولار أميركي.

وبالتالي، يفترض أنه مع اعتماد سعر صرف موحد ضمن موازنتي 2023 و2024 عند 90 ألف ليرة لجباية الإيرادات، أن تكون تقديرات الإيرادات أكبر من المحصلة فعلياً في الأشهر الستة الأولى من العام 2023 (225 مليون دولار)، وليس نصفها (133 مليون دولار)!

الحاج: جمعنا معلومات تؤكد أن التهرب الجمركي 80%

في هذا الإطار، اعتبر النائب رازي الحاج أن الأرقام التي صرح عنها مدير عام الجمارك لأجمالي الرسوم الجمركية على الاستيراد في الأشهر الستة الأولى من 2023 هي أرقام لا تعكس الأرقام الواقعية التي يجب أن تكون أكثر بكثير، «نظراً لكافة المعلومات والمعطيات التي جمعناها عن ملف المرفأ والتي

أظهرت أن التهرب الجمركي يصل إلى 80%، كاشفاً لـ«نداء الوطن» عن تجارة ناشطة في المرفأ حالياً هي كناية عن مخلصين جمركيين يعملون door to door ويقومون بتخليص الحاويات والبضائع لصالح التجار، بكلفة مقطوعة تبلغ حوالي 5000 آلاف دولار للحاوية الواحدة (per container) بغض النظر عن نوعية أو قيمة البضائع داخل الحاوية، إن كانت تبلغ 100 ألف دولار أو مليون دولار! وتخضع تلك التجارة لمنافسة ومضاربات بالأسعار بين المخلصين الذين يخفضون كلفة تخليص البضائع إلى 4500 و4000 دولار للحاوية الواحدة.

بحاجة لتشرح

وأشار الحاج إلى أن أرقام الموازنة تحتاج جميعها إلى تشرح وبحث مفضل، علماً «أننا رفضنا مناقشة موازنة 2023 لأنها لا تراعي المهل الدستورية وأتت من دون قطع حساب»، عازياً التقديرات المخفضة للإيرادات في مشروع موازنتي 2023 و2024 إلى سعي الحكومة لغطية نفقاتها التي هي أكبر بكثير من الأرقام الواردة في الموازنة، وبالتالي «قد يكون السعي إلى تغطية النفقات لاحقاً من الإيرادات الفائضة عن الأرقام المعقّدة بالموازنة». وشدد الحاج على ضرورة إتمام عملية قطع

الحساب لتحديد الحجم الفعلي للنفقات والإيرادات.

أبي نصر: يجب أن تراوح بين 600 و900 مليون دولار

من جهته، اعتبر عضو جمعية الصناعيين بول أبي نصر أن تقديرات إيرادات رسوم الجمارك على الاستيراد يجب أن تبلغ حوالي 600 مليون دولار لعام 2023 وحوالي 900 مليون دولار لعام 2024، «إذا أردنا اعتماد المسار التقليدي لتحصيل الرسوم في لبنان والذي يحتسب إجمالي قيمة الرسوم الجمركية المحصلة بنسبة 5 في المئة من حجم الاستيراد (5% من 18 مليار دولار)، علماً أن النسبة يجب أن تتراوح بين 9 و 14% في حال تمت مكافحة عمليات التهرب الضريبي والاحتيال».

كما كشف أبي نصر لـ«نداء الوطن» أن التقديرات المنطقية والطبيعية يجب أيضاً أن تكون أكثر من 600 مليون للعام 2023 و900 مليون للعام 2024، «إذا أضفنا الإيرادات المحصلة من ضريبة الاستهلاك البالغة 3% والمضافة عام 2018 والمودعة في حساب ضمان لدى مصرف لبنان ولا يمكن استخدامها إلا بعد صدور قرار بحسم الأمر».

يفترض أن الموازنة غير عاجزة

وسأل أبي نصر: لماذا تم

تقدير إيرادات رسوم الجمارك على الاستيراد في موازنتي 2023 و2024 بأرقام أقل بشكل كبير؟ لماذا تمّ اعداد موازنة بعجز يبلغ 15% استناداً إلى افتراضات خاطئة؟ ومن ثم محاولة سد الفجوة بأسلوب لا يبعث على الثقة؟

وقال: «أبلغت الحكومة وفد صندوق النقد الدولي عندما أبدى ملاحظاته على عجز الموازنة، أنها ستغطي هذا العجز ولكن لم تشرح كيف؟ علماً أنه إذا اعتمدنا الأرقام الصحيحة والمنطقية لحجم الرسوم الجمركية على الاستيراد والتي يجب أن تقدر بـ900 مليون دولار، لا يكون هناك عجز في الموازنة بل فائض! لأن عجز الموازنة وفق تقديرات الحكومة يبلغ 450 مليون دولار، في حين أن تقديراتها لإيرادات الرسوم الجمركية تبلغ 133 مليون دولار، ولكنها فعلياً يجب أن تكون بين 600 و900 مليون دولار، وبالتالي يمكنها أن تغطي عجز الموازنة!»

وتساءل: هل هذه التقديرات المخفضة تنطوي على نية أو خطة مبطنة للاستفادة من هذا الوضع والضغط من أجل فرض المزيد من الضرائب على القطاع الخاص، وجباية إيرادات إضافية لتمويل زيادات على رواتب القطاع العام (التي غالباً ما ترتبط بالمحسوبية السياسية)؟

توقعات أسعار النفط... إلى ارتفاع

رفع بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة توقعاته لسعر خام برنت على مدى اثني عشر شهراً من 93 دولاراً إلى 100 دولار للبرميل مع ارتفاع الطلب وقيود المعروض من قبل «أوبك+».

وذكر محللو البنك حسبما نقلت «بلومبيرغ»: نعتقد أن «أوبك» ستكون قادرة على إبقاء أسعار النفط في المدى الذي يتراوح بين 80 دولاراً إلى 105 دولارات في 2024، من خلال الاستفادة من النمو القوي للطلب العالمي المتمركز في آسيا.

كما يرون أنه من غير المحتمل دفع «أوبك» أسعار النفط إلى مستويات متطرفة، وهو ما قد يدمر الطلب المتبقّي على المدى الطويل.

وتأتي تلك التوقعات بعد ارتفاع أسعار النفط بأكثر من 30% منذ منتصف حزيران حتى تجاوزت مستوى 95 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع.

وأشار البنك الأميركي إلى أن أغلب الاقتصادات الكبرى في العالم تنجّه حالياً نحو تحقيق الهبوط الناعم إلى إبطاء التضخم مع تجنب حدوث ركود.

يحدّ من الفساد والرشوة وسوء الإدارة

إقتراح قانون مكننة المعاملات العقارية

عقد عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب رازي الحاج مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب، بعد أن تقدم باقتراح قانون مكننة المعاملات العقارية وأرفقه بالأسباب الموجبة لتقديم هذا الاقتراح.

وأكد الحاج أن «مكننة المعاملات العقارية بات ضرورة ملحة بعد كل الذي شهدناه في ملف الدوائر العقارية من حالات فساد وتقاوس القضاء، بالإضافة إلى معاناة المواطنين والضرر الذي لحق بهم جراء إقفال الدوائر العقارية لفترة طويلة وعدم تمكنهم من إنجاز معاملاتهم»، مشيراً إلى أن «اقتراح القانون الحاضر يأتي في إطار تطبيقات السياسات العامة للدولة واستراتيجياتها في مكافحة الفساد والتحول الرقمي».

وفي موجبات اقتراح القانون، لفت الحاج إلى أنه «مع اقرار الحكومة اللبنانية في نيسان 2022 للاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي التي تشكل أحد أعمدة مكافحة الفساد وتأمين الشفافية في القطاع العام، ضمن خطة التعافي الوطنية، وانطلاقاً من التوجه العالمي نحو التخلي عن الطريقة الورقية في مختلف المعاملات الرسمية لصالح الإلكترونية منها، أصبح من الملح اليوم اعتماد هذا الأسلوب في

المعاملات العقارية في السجل العقاري لدى أمانات السجل العقاري عبر مكننة معاملاتها، في إطار التحديث والتخفيف من التواصل والاحتكاك المباشر بين صاحب العلاقة والموظف بما يخفف من حالات الفساد والرشوة وسوء الإدارة، بحيث أصبح بإمكان صاحب العلاقة بموجب هذا القانون إتمام معاملته العقارية والاستحصال على سند العيني إلكترونياً عبر الكاتب العدل الذي يعود له مسؤولية إعداد المعاملة والمصادقة على تدويناتها وملاحقة تنفيذها وصولاً إلى تسليم صاحب العلاقة السند العقاري بعد تادية الرسوم المتوجبة».

وأضاف: «إن هذا القانون من شأنه تسهيل وتسريع تسجيل عقود البيع العقارية في السجل العقاري بما يجنب حرمان الخزينة العامة من واردات إضافية، كما من شأنه حماية أصحاب العلاقة والحقوق في تأمين تسجيل حقوقهم العينية عبر الكاتب العدل وبالصورة الإلكترونية».

وقال: «إن هذا القانون يجعل من الكاتب العدل اللاعب الأول في تحقيق تسجيل الحقوق العينية من داخل دوائره عبر إعطائه الحق في الاطلاع على الصحائف العقارية إلكترونياً قبل إعداد الأسناد

العقارية وعلى قاعدة البيانات وتصفية الرسوم وتوريدها إلى الخزينة بصورة فورية مزيلاً بذلك عبء المعاملة العقارية الإدارية والمراجعة بشأنها عن عاتق المواطنين.

وتابع: «ومن أجل تأمين حسن تطبيق هذا القانون ومنعاً لأي تقصير أو إهمال قصدي من قبل الكاتب العدل، ونظراً لحجم المسؤولية الملقاة على عاتق هذا الأخير، شدد هذا القانون العقوبة (حبس 3 أشهر إلى 3 سنوات وغرامة مالية بين ثلاث أضعاف الحد الأدنى للأجور وعشرة أضعافه) على كتاب العدل في حال مخالفتهم أحكام هذا القانون عن قصد في إطار مكافحة أعمال الفساد وهدر المال العام».

وختم الحاج: «هذا القانون يسهل من جهة على المواطنين أمر إجراء معاملاتهم العقارية بعيداً عن التعقيدات والروتين الإداري التقليدي، كما أنه يخفف من حالات الفساد والرشاوى في القطاع العام لا سيما في إطار المعاملات الإدارية ويجعل تعامل المواطن مقتصر على الكاتب العادل وحده في تنفيذ معاملاته والذي يكون وحده مسؤولاً عن تنفيذ المعاملة ومتابعاتها لدى الدوائر العقارية، بحيث يكون الكاتب العدل صلة الوصل بين صاحب العلاقة والإدارة».



المشكلة الحقيقية التي تعيب إقتصاد الصين

دانييل جروس^(*)

جَلَبَ التباطؤ الاقتصادي الحالي في الصين مجموعة متنوعة من التفسيرات. لكنّ التوقعات تشترك إلى حدّ كبير في شيء واحد: فعلى الرغم من تقلّب بيانات الأمد القريب بعض الشيء - كانت معدلات النموّ السنويّة مُشوّهة بفعل الإرث المتخلف عن سياسة خفض الإصابات بمرض فيروس كورونا (كوفيد) إلى الصفر - يتوقع أغلب المراقبين أن يستمرّ نموّ الناتج المحلي الإجمالي الصيني على اتّجاهه الهابط. على سبيل المثال، يتوقّع صندوق النقد الدولي أن يبلغ النموّ 4.5% فقط في عام 2024 ثم يهبط إلى 3% بحلول نهاية هذا العقد - هذا أفضل من أغلب الإقتصادات المتقدمة، لكنّه بعيد كل البعد عن المعدّلات التي تجاوزت 10% قبل عقد من الزمن. بيد أن النموّ ليس سوى جزء من القصة الكاملة.

ليس بالنموّ وحده...

الواقع أنّ التركيز على النموّ أمر مفهوم بطبيعة الحال. لعقود من الزمن، كانت الصين تمثّل حصة كبيرة من نموّ الناتج المحلي الإجمالي العالمي. علاوة على ذلك، سوف يساعد حجم اقتصاد الصين - أحد العوامل الرئيسية في تحديد مدى قدرتها على الاستمرار في توسيع قدراتها العسكرية - على تشكيل تطوّر توازن القوى مع منافستها الرئيسية الولايات المتحدة. لكنّ النموّ ليس القناة الوحيدة - بل وربّما ليس حتى القناة الرئيسية - التي من خلالها يؤثر الاقتصاد الصيني في بقية العالم. فالتوازن بين المدّخرات والاستثمار مهمّ أيضاً، وربما حتى أكثر أهمية.

الإدّخار والاستثمار

تتمثّل إحدى الخصائص المميّزة للاقتصاد الصيني في معدلات الاستثمار والإدّخار المرتفعة إلى حدّ غير عادي، والتي تتجاوز 40% من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا ضعف المستوى في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وأعلى حتى من المعدّل في بلدان آسيا الأخرى المرتفعة الإدّخار، مثل اليابان وكوريا الجنوبية. كان الاستثمار - وبخاصة في

البنية الأساسية العالية الجودة - جزءاً لا يتجزّأ من عملية الحفاظ على نموّ الناتج المحلي الإجمالي السريع في الصين. أقامت الصين شبكة السكك الحديدية العالية السرعة الأكبر في العالم في وقت قياسي. واليوم، حتى المدن المتوسطة الحجم لديها خطوط مترو، والمطارات الجديدة اللامعة العديدة في الصين تجعل محطات الطيران الشائخة في الولايات المتحدة وأوروبا بجانبها تبدو سبباً للشعور بالخزي.

ولكن، كما أشار كينيث روجوف من جامعة هارفارد، فإن مثل هذا الاستثمار يولّد عائدات متضائلة. يتجلّى هذا بأوضح صورة في نكبات قطاع البناء. على مدار العقد الأخير، جرى بناء عدد كبير للغاية من المساكن في الصين حتّى إن نصيب الفرد في مساحة المساكن المبنية بلغ 40 متراً مربعاً (430 قدماً مربعاً) - وهذا يعادل مثيله في ألمانيا أو اليابان. بعبارة أخرى، شيدت الصين المخزون الرأسمالي الذي يضاهاى الإقتصادات المتقدمة، فلبّيت فعلياً الطلب على الإسكان - قبل أن تصل إلى مستوى الدخل المرتبط به.

هذا يحدّ بشدّة من قدرة الاستثمار على الدفع بزيادات أكبر في الدخل. عند هذه النقطة، يُفضي بناء المزيد من المساكن ببساطة إلى خلق مزيد من مدن الأشباح - اللامعة، الجديدة، الخاوية. ولأن مدى عمُر المخزون الإضافي من المساكن - والبنية الأساسية في عموم الأمر - طويل، فلن يتغيّر هذا بشكل كبير في أي وقت قريب.

البناء والفقاعة العقارية

من المؤكّد أن حكومة الصين قادرة على الأرجح على إيجاد سبل جديدة لدعم قطاع البناء، بما في ذلك إيجاد مشاريع البنية الأساسية التي يمكن على الأقلّ جعلها تبدو مستحقة للنعاء والجهد - على سبيل المثال، في الأقاليم الداخلية الريفية والأكثر فقراً. ولكن في مجمل الأمر، من المتوقّع أن يتراجع الاستثمار تدريجياً من الآن فصاعداً. واجهت اليابان مشكلة مماثلة قبل بضعة عقود من الزمن. فبعد انفجار الفقاعة العقارية في أواخر ثمانينات القرن العشرين، حاولت الحكومة انتشال الاقتصاد من الركود الحاد من خلال

توجيه أموال ضخمة نحو الاستثمار في البنية الأساسية. لكن معظم الطرق الجديدة لا تؤدي إلى أي مكان، وعلى هذا فقد اضطرت الحكومة إلى الاستسلام بعد بضع سنوات من الإنفاق.

الإستجابة لانخفاض الاستثمار

في الصين، قد تبدو الإستجابة لانخفاض الاستثمار بسيطة. إذ يستطيع الصينيون أن يستهلكوا المزيد. ولكن لننذكر هنا أن نسبة المدّخرات في الصين مرتفعة أيضاً إلى حد غير عادي، وأنها ظلت على هذه الحال على الرغم من الجهود التي بذلتها السلطات على مدار العقد الماضي لتعزيز الاستهلاك المحلي كمحرّك للنمو. وعلى هذا، فمن غير المرجّح حدوث ارتفاع كبير في المستقبل المنظور.

فضلاً عن الاستهلاك، تستطيع الصين توجيه المدّخرات نحو الاستثمار في مصادر الطاقة المتجدّدة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ولكن مع اقتراب مثل هذا الاستثمار بالفعل من 300 مليار دولار سنوياً - وهذا أعلى كثيراً من نظيره في الولايات المتحدة وأوروبا - تصبح قدرة مصادر الطاقة المتجدّدة على استيعاب المدّخرات الصينية محدودة.

في ظلّ تراجع الاستثمار، تتدفّق المدّخرات المرتفعة لدى الصين إلى بقية العالم عبر فوائض الحساب الجاري. في الصين، نجد أن هذه الفوائض أكبر حتى من تلك التي تحتفظ بها بلدان أخرى لديها مدّخرات زائدة، مثل ألمانيا واليابان، بسبب حجم الفائض المحتمل وحجم الاقتصاد الهائل.

إذا ظلّت المدّخرات عند مستواها الحالي (أكثر من 40% من الناتج المحلي الإجمالي)، ولكن مع انخفاض الاستثمار إلى 30% من الناتج المحلي الإجمالي - وهي نسبة تظلّ مرتفعة - فستضطر الصين إلى الإبقاء على فائض الحساب الجاري عند مستوى عشر نقاط مئوية من الناتج المحلي الإجمالي للحفاظ على توازن الاقتصاد. ولأن الناتج المحلي الإجمالي في الصين من المتوقّع أن يصل إلى 20 تريليون دولار قريباً، فإن هذه النسبة قد تعادل ما يقرب من تريليوني دولار. هذا أضخم بعدة مرات من الفوائض السابقة التي حقّقتها ألمانيا أو اليابان، وضخم بالقدر الكافي للتأثير في توازن الإدّخار والاستثمار العالمي.

سياسة حمائية

الواقع أن أحد التأثيرات غير المباشرة المترتبة على فائض المدّخرات

لدى الصين - الضغوط الكفيلة بدفع أسعار الفائدة إلى الانخفاض - سيكون حميداً نسبياً. لكنّ مخاطر أخرى أكبر تلوح في الأفق: فسوف تعمل فوائض الحساب الجاري الصينية الضخمة على تغذية اتجاه متسارع بالفعل نحو حماية الصناعات المحلية ضد المنافسة الصينية. هذه الحال ليست حتميّة بالضرورة. فمن خلال استثماراتهم في تكنولوجيا مثل البطاريات، والألواح الشمسية، والمركبات الكهربائية، يصبح المصدّرون الصينيون على المسار لاكتساب ميزة متزايدة الثقل في الصناعات الخضراء التي تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة. وقد ترخّب أوروبا والولايات المتحدة بالواردات الخضراء الرخيصة كوسيلة لخفض تكاليف سياساتهما المناخية. لكن هذا يبدو احتمالاً بعيداً في ظل مناخ المواجهة الجيوسياسية الغالب اليوم. بدلاً من ذلك، بوسعنا أن ننتظر مزيداً من سياسات الحماية، التي من شأنها أن تزيد التكاليف في حين لن تفعل شيئاً لتقليص المدّخرات الصينية. (بروجكت سنديكت والنبا المعلوماتية)

^(*) دانييل جروس، مدير معهد صنع السياسات الأوروبية في جامعة بوكوني

القرم وكريدية يحذّران

شبكة الإنترنت مهدّدة من جديد

أعلن مدير عام هيئة أوجيرو عماد كريدية أنه «إذا استمرّ الوضع كما هو عليه فإمكانية الاستمرار في تقديم الخدمة باتت مهدّدة».

وأضاف في حديث إعلامي: «الطريقة الأنسب لمحاربة الإنترنت غير الشرعي هي إعطاء الإمكانات لأوجيرو لتتمكّن من تطوير خدماتها». كريدية شدّد على أن «رفع الأسعار يجب أن يرافقه تحسين الخدمة بما يناسب المواطن».

وكانت هيئة «أوجيرو»، أعلنت في وقت سابق على حسابها عبر تطبيق «إكس»، أنه تمّ تعديل الأسعار بناءً على قرار مجلس الوزراء، وأنّ التعرفة الجديدة دخلت حيّز التنفيذ ابتداءً من 2023/9/1.

وأوضح وزير الاتّصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم أن «المشكلة في توقّف السنترالات والإنترنت عن العمل، سببها قلة الموارد المادية»، مشيراً إلى أنه «لم يصل إلى وزارة الاتّصالات أي ليرة للصيانة والمازوت منذ 9 أشهر وأكثر، وكنا خلال هذا الوقت نستعير المازوت من المنشآت، إلى حين تبلّغنا منها التوقّف عن إعطائنا هذه المادة».

وكشف في حديث إعلامي أنه اقترح ثلاثة حلول: الأول قريب الأمد، حيث استلمنا اليوم من وزارة المالية 750 مليار ليرة لبنانية ما سيسهّل إعادة تعبئة السنترالات بالمازوت، كما أن هناك هبة صينية بقيمة مليون ونصف المليون دولار من أجل مواد الطاقة

الشمسية وسنعمل على إيجاد الأموال من أجل تركيبها، ونأمل في أن يشكّل ذلك حلاً على المدى الطويل من أجل التخفيف من كمية المازوت المستهلكة، فكلّ مشاكلنا لها علاقة بالطاقة. كما أن هناك حلاً عملنا عليه وأخذنا قراراً به في مجلس الوزراء، وهو الحصول على حصة من الاتفاقية العراقية اللبنانية في ما يتعلّق بتمويل النفط، ومن المتوقّع في أواخر شهر تشرين الثاني أن تصلنا كمية من المازوت تؤمّن الاستهلاك على فترة سنة فترات نحن والمواطنون.

وعن زيادة التعرفة، قال: نحن لم نقبض أي فاتورة على التسعيرة الجديدة، وابتداءً من آخر الشهر الحالي ستصدر الفواتير على السعر الجديد، فنحن ما زلنا نعمل من خلال التسعيرة القديمة، والأموال التي تجبى تدخل إلى وزارة المالية وليس إلى وزارة الاتّصالات، فالأمور كلّها متشابكة ببعضها البعض، والأولويات عند وزارة المالية اليوم، الصرف للقطاع الصحيّ ومواضيع أخرى. وأضاف: طالبنا في موازنة 2024 بسبعة آلاف مليون بدل صيانة ومازوت وغيره وحصلنا على نصف المبلغ. فالمشكلة أن وزارة الاتّصالات ليست المعنية بها وهي جزء لا يتجزّأ من المشاكل التي تعاني منها الدولة، ونحن نحاول قدر الإمكان تحييدها عن باقي المشاكل ونتوقّع أن نصل إلى نتيجة إن شاء الله.

وتوقع القرم أن يكون «المبلغ الذي استلمته الوزارة اليوم بداية حل على المدى القريب، أما الحل على المدى المتوسط فهو من خلال

الفيول العراقي الذي سيصل والذي سيسمح لنا بالانتهاء من مشاكلنا، إضافة إلى الحل الطويل الأمد من خلال الطاقة الشمسية».

وإذ رفض «التفاوض كثيراً»، قال: «نرى بصيص أمل في آخر النفق». ورداً على سؤال قال: السياسة المالية في البلد ترسم من خلال وزارة المالية والسياسة النقدية من خلال مصرف لبنان، الوضع سيئ مالياً، ليس فقط في وزارة الاتصالات بل في كل الوزارات، حيث لم تستطع الوزارات في موازنة 2024 الحصول على المبالغ الكافية لتأمين العمل، لكنّ وزارة الاتصالات تعني كل مواطن لأنه مرتبط بالإنترنت والهاتف. المواطن دفع الثمن في كل شيء، أولاً من خلال أمواله في المصارف، فنحن لسنا جزيرة مستقلة في وزارة الاتصالات بل نحن جزء لا يتجزّأ من هذه الدولة ونحاول قدر الإمكان تحييد أنفسنا عن المشاكل العامة في الدولة، واليوم لدينا خطة نسير بها ونأمل أن يوفّقنا الله بها لأنها ضرورة لكل الناس.

أضاف: لشركتي ألفا وناش الحق في الصرف وتحويل الفائض إلى وزارة المالية، وأنا أرسلت إلى وزارة المالية كتاباً أعلمتهم فيه بالموضوع كما جرى الحديث عنه في مجلس الوزراء، لذلك سمحنا لشركتي ألفا وناش بتعبئة مازوت في هذه السنترالات وإلا لكانت المشكلة أسوأ بكثير.

وختم معلناً أنه «ابتداءً من اليوم سنبدأ بتعبئة خزانات السنترالات بالوقود فيعود الإنترنت إلى المشتركين».



تسالي

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

عموديا :

- 1 - ما بقي من آثار الديار بعد رحيل أهلها - تاب وتحسر.
- 2 - كاتب فرنسي راحل.
- 3 - حرف جر - مدينة إيطالية.
- 4 - تساقطت الأمطار بغزارة - جفون.
- 5 - مدينة هندية - فقد توازنه في سيره.
- 6 - عملة دولة آسيوية - جزيرة يونانية.
- 7 - شحم - للتحذير.
- 8 - أعطى باليد - عائلة ممثل نيوزيلندي شهير.
- 9 - قل وجوده - تشكيل.

أفقيا:

- 1 - ولاية تونسية.
- 2 - إقليم في المغرب - شبيه.
- 3 - صنّ - أداة جزم - لظى.
- 4 - مقاطعة كندية.
- 5 - خاصتنا - عاصفة بحرية - تكلم بلا فائدة.
- 6 - ما كان من الذهب غير المضروب أو غير المصوغ أو في تراب مغدّنه - نعم بالروسية.
- 7 - ولاية أميركية.
- 8 - ماركة إطارات - عسل.
- 9 - يساهمون في.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			1	3		4	9	8
	7					8		3
		5			9			6
							3	
		6	8	2		5		
	9							
1				8			7	
7		5					9	
9		4	6		7	3		

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - ابن مكناس - 2 - روبرت كوخ - 3 - الراسب - زل - 4 - بنان - اكاى - 5 - تل - رع - نل - 6 - شدا - متر - 7 - يسر - در - مو - 8 - مدين - سميك - 9 - انفاق - رمز.
عموديا: 1 - اب - ليما - 2 - برلنت - سدن - 3 - نور الشريف - 4 - مبان - نا - 5 - كرس - راد - 6 - اتباع - رس - 7 - نك - مر - 8 - سوزان تميم - 9 - خليل روكز.

سودوكو

1	7	6	8	3	5	2	9	4
5	4	3	9	6	2	7	1	8
2	8	9	4	1	7	6	3	5
9	3	8	7	5	1	4	2	6
4	1	2	6	8	3	9	5	7
6	5	7	2	4	9	3	8	1
7	6	5	4	2	3	9	8	1
7	6	1	3	2	8	5	4	9
8	2	4	5	6	9	1	7	3
3	9	5	1	7	4	8	6	2

«نهاية» حزينة لأرمن أرتساخ

وكان لافتاً بالأمس كلام المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف حين قال: «لا يوجد أدنى شك» بأن أرتساخ «شان داخلي لأذربيجان»، مؤكداً أن الأخيرة «تتصرّف في أراضٍ عائدة لها، وهو ما يُقرّ به المسؤولون الأرمينيون».

وبعد العملية العسكرية الخاطفة التي شنتها أذربيجان وأدت إلى مقتل 200 شخص على الأقلّ وإصابة مئات آخرين، أعلنت باكو استعادة «السيادة» على أرتساخ، حيث أكد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أن قواته «دمّرت معظم» قوات أرتساخ وعتادها العسكري، مشيراً إلى أن مقاتلي أرتساخ بدأوا الانسحاب وتسليم أسلحتهم بموجب الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه.

وكانت سلطات أرتساخ قد أوضحت أنه ستتمّ مناقشة القضايا التي أثارها الجانب الأذربيجاني في شأن إعادة الدمج وضمّان حقوق أرمن أرتساخ وأمنهم، «في اجتماع بين ممثلي السكان الأرمن المحليين والسلطات المركزية لجمهورية أذربيجان» في مدينة يفلاخ اليوم.

من ناحيتها، أكدت قوات حفظ السلام الروسية عدم تسجيل أي خرق لوقف النار، فيما ستكون هذه القوات «الوسيط» في المباحثات، وفق ما ورد في اتصال بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، بحسب ما أفاد الكرملين.

وعشية المباحثات، زعم مستشار الرئيس الأذربيجاني حكمت حاجيف أن بلاده تُريد «إعادة الإدماج السلمي للأرمن» في أرتساخ وتدعم أيضاً «عملية التطبيع بين أرمينيا وأذربيجان»، متعهداً بتوفير «ممرّ آمن» للمقاتلين الأرمن.

وأثار الانتصار الأذربيجاني مخاوف من نزوح جماعي للسكان المقدّر عددهم بـ120 ألف نسمة، في وقت أظهرت فيه صور نشرتها وسائل إعلام محلّية جموعاً في مطار عاصمة «الجمهورية» ستيباناكيرت. وفي حادث لم تتّضح تفاصيله، أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل عدد من جنود قوات حفظ السلام بعد تعرّض سيارتهم لإطلاق نار من أسلحة خفيفة.

وفي بريغان، أكّد باشينيان أن بلاده لم تُشارك في صياغة اتفاق وقف النار، مذكراً بأنّ أرمينيا «ليس لديها جيش» في أرتساخ منذ آب 2021. ولليوم الثاني توالياً، تجمّع محتجّون خارج مقرّ رئيس الوزراء واتهموا الحكومة بالتخلّي عن أرمن أرتساخ. وحصلت مواجهات عنيفة بينهم وبين الشرطة.

زيلينسكي يواجه موسكو في مجلس...

وقال زيلينسكي: «للأسف، هذا المقعد في مجلس الأمن الذي تحتلّه روسيا بشكل غير قانوني... استولى عليه كاذبون مهمتهم تبييض العدوان والإبادة الجماعية»، متحدّثاً عن «عدوان إجرامي وغير مبرر من جانب روسيا ضدّ بلدنا يهدف إلى السيطرة على أراضي أوكرانيا ومواردها».

وبدأ التوتّر حتّى قبل أن يتحدث زيلينسكي حين أعرب السفير الروسي عن استيائه من قرار ألبانيا التي ترأس حالياً مجلس الأمن والمفكّلة برئيس الوزراء إدي رامّا، بالسماح للرئيس الأوكراني باعتلاء المنصّة أوّلاً. ولاحقاً، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في كلمته التي ألّاها أمام وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن أن حق النقض هو أداة قانونية مشروعة ممنوحة للأعضاء الخمسة الدائمين في هذه الهيئة، متّهماً الغرب بتسليح كييف وبيعها نحو صراع عسكري ضدّ روسيا. وادّعى لافروف أن بلاده منفتحة على التفاوض حول مخرج من الأزمة الأوكرانية، واتهم زيلينسكي برفض الانخراط في محادثات. وذكر الوزير الروسي بليكن بأنّ زيلينسكي «وقع مرسوماً يحظر إجراء مفاوضات مع حكومة بوتين». وأردف: «أعتقد أنه لن يكون من الصعب جدّاً إعطاء أمر لزيلينسكي بإلغاء المرسوم»، بينما استغلّ بليكن الجلسة لاتهام موسكو بارتكاب «جرائم حرب» و«جرائم ضدّ الإنسانية» في أوكرانيا يومياً.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد تحدّث قبل زيلينسكي وانتقد روسيا بشدّة، إذ قال: «يؤدّي الغزو الروسي لأوكرانيا الذي ينتهك بوضوح ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، إلى تفاقم التوترات الجيوسياسية والانقسامات ويهدّد الاستقرار الإقليمي ويزيد من التهديد النووي ويُسبّب شقوقاً عميقة في عالمنا المتعدّد الأقطاب بشكل متزايد».

وفي لقاء طال انتظاره بالنسبة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اجتمع أمس بالرئيس الأميركي جو بايدن في نيويورك. وأكد نتنياهو أنهما ناقشا «قضايا صعبة» بما فيها «القيم الديمقراطية» و«التوازن بين السلطات»، فيما أعرب بايدن عن أمّله في الاجتماع مع نتنياهو في واشنطن «بحلول نهاية العام». وأبلغ نتنياهو بايدن بأنّ التوصل إلى اتفاق «سلام تاريخي» مُمكن مع المملكة العربية السعودية، معتبراً أن ذلك قد يؤدّي إلى قطع «شوط طويل» نحو تحقيق السلام بين الفلسطينيين والدولة العبرية.

وفي السياق، كانت لافتة بالأمس إجابة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ردّاً على سؤال لشبكة «فوكس نيوز» عن مدى اقتراب تطبيع العلاقات مع إسرائيل، إذ قال: «كلّ يوم نقرب أكثر»، مؤكداً أن القضية الفلسطينية بالغة الأهمية لمسألة تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد التقى نتنياهو الثلاثاء، وأكد أن «العلاقات بين البلدين تتحسّن» في حين أشار مكتب نتنياهو إلى أنهما وجّها دعوات متبادلة للزيارات «قريباً»، وبحثاً أيضاً «القضايا الإقليمية والدولية، بما في ذلك التطبيع بين إسرائيل والسعودية».

إيرانياً، اتّهم الرئيس إبراهيم رئيسي واشنطن بـ«صبّ الزيت على النار» في الحرب في أوكرانيا، بهدف «إضعاف البلدان الأوروبية»، مشيراً إلى أن الأمر «مخطط طويل الأمد»، بينما ادّعى أن طهران التي تزوّد موسكو بمسيرات «شاهد»، محايدة وتؤيّد تسوية سلمية للحرب. ودعا إلى رفع العقوبات الأميركية المفروضة على بلاده بعد توقف المحادثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي، زاعماً أن «النظام الليبرالي الحالي أصبح بائداً، وعُفي عليه الزمن».

وفي الأثناء، كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه سيزور الصين الشهر المقبل بدعوة من نظيره الصيني شي جينبنغ، في أوّل زيارة له إلى بكين منذ بدء الحرب في أوكرانيا. وعُبر بوتين عن «سروره» لقبول هذه الدعوة خلال اجتماع في روسيا مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي، فيما كان الكرملين قد أكد سابقاً عزم بوتين على زيارة الصين للمشاركة في منتدى «الحزام والطريق».

«الخماسية» بعد لودريان... الدور لقطر

وفي سياق متصل، اجتمع الرئيس ميقاتي أمس في نيويورك، برئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني في مقر البعثة القطرية في الأمم المتحدة، وجرى البحث في العلاقات بين لبنان وقطر، وفي الجهود التي تبذلها قطر لحل الأزمة الراهنة في لبنان.

وفي هذا الصدد، أثارت المواقف التي أعلنها ميقاتي من الاستحقاق الرئاسي ردود فعل مستغربة، لأنها انطوت على انحياز سافر الى فريق الممانعة المعطل للاستحقاق، ما استدعى ردّاً من عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب غسان حاصباني الذي قال لـ«نداء الوطن»: «كنا نتمنى أن يبقى الرئيس نجيب ميقاتي، انطلاقاً من موقعه الرسمي، على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين، وألا يتبنى وجهة نظر تشكل انقساماً واسعاً لجهة تبنّيه مبادرة الرئيس نبيه بري الحوارية، هذه المبادرة التي اعتبرتها المعارضة مخالفة للدستور، وأبدت خشيتها من مواصلة تكريس الأعراف الانقلابية على اتفاق الطائف، بدءاً بالثلث المعطل، مروراً بمذهبية الحقائق الوزارية، وصولاً إلى تكريس الحوار كمعبر إلزامي للانتخابات الرئاسية، فيما للانتخابات ألياتها الواضحة بالدعوة إلى جلسة بدورات متتالية حتى انتخاب الرئيس، ومن عطلّ هذه الآلية والمادة الدستورية برمتها هو صاحب المبادرة التي دعانا الرئيس ميقاتي إلى تبنّيها».

وسال: «هل يقبل الرئيس ميقاتي بطاولة حوار تعالج مسألة تأليف الحكومة عندما يتعدّر تأليفها بسبب الممانعة ودورها؟». وقال: «نتمنى من الرئيس ميقاتي ان يقدّر أولوية الانتخابات الرئاسية وأهميتها دستورياً ووطنياً، وأن يحلّ من يُمنع في منع انتخاب رئيس للجمهورية المسؤولة عن غياب الانتظام المؤسساتي والتشريعي، وليس من يدافع عن الدستور ويتمسك بنصوصه لجهة أنّ مجلس النواب يتحول هيئة ناعخة لا تشريعية».

كذلك سال: «هل يستطيع الرئيس ميقاتي إفادتنا انطلاقاً من تجربته في السنوات الأخيرة، ماذا قدّمت القوانين التي اقّرت في ظل منظومة سلاح وفساد تخطف الدولة وتشل المؤسسات وتستبج البلد؟». وأضاف: «ها هو فريق صندوق النقد يزور لبنان ثم يغادره، قائلًا: انتخبوا رئيساً وشكلوا حكومة فاعلة قبل ان نعود للعمل الجدي على التعافي، إذ لا يمكن مؤسسة دولية أن تشجّع على مخالفة دستور دولة وهي تحاول ان تساعدنا على النهوض».

وتابع حاصباني: «في كل الأحوال، من المستغرب اتهام القوى المسيحية بعرقلة الإصلاحات المطلوبة للتعافي من خلال عدم التشريع، خاصة أن الحكومة لم تتمكن من إنجاز مشاريع القوانين المطلوبة كافة لتطبيق الخطط المطروحة من قبلها، ولم تتمكن من ترجمة اتفاقها الأولي مع صندوق النقد الى نصوص حتى الآن، خاصة في ما يتعلق بإعادة هيكلة القطاع المصرفي والانتظام المالي، كما لم تقم الحكومة بأية خطوة إصلاحية لتخفيف الاخفاقات في القطاع العام مثل ضبط الحدود والالتزام الضريبي في كافة المناطق وتطبيق الإصلاحات في الكهرباء والاتصالات والمرافئ وغيرها، بل عمدت الى اقتراح زيادات في الضرائب تقع على عاتق الفئات المتزمة فقط».

ومن لبنان الى استراليا، أطلّ البطريك الراعي بمواقف لافتة من الاستحقاق الرئاسي، فعلى هامش زيارته أكد أنّ «الحوار بفنّ حضر «ما إلو طعمة» ويجب أن نعرف عمّا سيدور ومن الأسهل عقد جلسات متتالية، إذ هناك إسمان وهناك أسماء أخرى، وإذا لم يُنتخب رئيس عندها نبحث عن اسم ثالث ولا علم لي بقرار اللجنة الخماسيّة». وأضاف: «نعرف المعطلين من أي جهة، وكمسيحيّ أسأل كيف تعطلّون الدور المسيحي في لبنان؟ ولماذا تهيمش العنصر الماروني؟». وعن رأيه في الحوار بين «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» قال: «لست مع المقايضة، ولماذا إضاعة الوقت؟ الدولة تتفكّت والشعب يجوع والسوريّون اجتاحتوا لبنان وما زلنا من دون رئيس. النازحون السوريّون أكثر من نصف الشعب اللبناني وهم أكبر خطر على لبنان ونعيش على فوهة بركان». وأشار الى «عدم المبالاة الدوليّة بعودة السوريّين الى بلادهم، فالمجتمع الدولي يربط عودتهم بعدم وجود الأسد في الحكم».

الشامي يهاجم نواباً يعرقلون الإتفاق...

وأشار الشامي أيضاً الى أنّ ما عزّز الانطباع بأن الاتفاق مع الصندوق توقف «هو أنّ السلطات الحالية بكل مكوّناتها لم تفّ بتعهداتها التي صدرت مؤيدةً للاتفاق قبل إعلانه في نيسان من العام الماضي».

لم يسم الشامي الأطراف الذين أدلوا بما يوحي بعدم الرغبة في المضي قدماً في الاتفاق وتنفيذ شروطه، لكنه أشار ضمناً الى نواب «وضعوا شروطاً مسبقة»، فبدلاً من أن ينفذ لبنان شروطاً مسبقة وصولاً الى الاتفاق النهائي مع الصندوق، هناك من يضع أمام الصندوق شروطاً مسبقة عليه التزمّاتها وإلا فلا اتفاق، ما دفع الشامي الى القول صراحة «لا يمكن للصندوق تبنّي معايير خاصة ببلد ما لا تتناسب والمعايير الدولية. إنّ الأصوات العالية النبرة التي صدرت خلال وجود بعثة الصندوق في لبنان قد تخفّف اندفاعة فريق الصندوق على المساعدة».

وأضاف: «ينتظر الصندوق أن نقوم بكل الإجراءات المسبقة حتى نصل إلى الاتفاق النهائي، فإذا أقررنا اليوم كل الإصلاحات المطلوبة، فلا شيء يمنع من الوصول إلى هذا الاتفاق، ولكن بعد إدخال بعض التعديلات التي فرضها التأخير الحاصل». وجدّد تخوّفه الضمني من النواب، إذ استدرك قائلاً: «ربما مع رئيس جمهورية جديد وحكومة جديدة قد يكون ذلك ممكناً رغم أن مجلس النواب الحالي باقٍ حتى العام 2026».

وجزم قائلاً: «لو أقررنا بعض الإصلاحات والقوانين المطلوبة بالشكل الصحيح، لكنّا قطعنا شوطاً مهماً على طريق الاتفاق، ولكن أصبح الصندوق أكثر مرونة بالنسبة الى بعض المواضيع الخلافية المتبقية». وختم: «بتسأل البعض إلى متى يمكن أن ينتظر صندوق النقد، ولكن السؤال يجب أن يكون إلى متى يمكن أن ينتظر لبنان. الوقت داهم، والاستمرار في الاعتماد على شراء الوقت وخطط الظل لن يؤدّي إلى النتائج المرجوة».

تفاؤل سعودي - حوثي بوضع «حرب اليمن» على سكة الحلّ

وصف مسؤولون سعوديون وحوثيون المحادثات التي أجروها في الرياض على مدى 5 أيام بأنها «جدية وإيجابية»، معربين عن تفاؤلهم بإمكانية التوصل إلى خريطة طريق لوضع حرب اليمن على سكة الحل، رغم عدم الخروج باتفاق واضح.

وعاد الوفد الحوثي مساء الثلاثاء إلى صنعاء الخاضعة لسيطرة الانقلابيين المدعومين من طهران منذ 9 سنوات، بعد زيارة علنية إلى السعودية التي تقود منذ آذار 2015 تحالفاً عسكرياً يضمّ أيضاً الإمارات يُقاتل إلى جانب قوات الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً.

ورحبت وزارة الخارجية السعودية في بيان بـ«النتائج الإيجابية للنقاشات الجادة في شأن التوصل إلى خريطة طريق لدعم مسار السلام في اليمن»، فيما ذكر وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان على منصة «إكس» أنه التقى الوفد الحوثي وأكد خلال اللقاء «وقوف المملكة مع اليمن وشعبه الشقيق، وحرصها على تشجيع الأطراف اليمنية للجلوس الى طاولة الحوار».

وأكد الوزير السعودي أنه «نستطلع إلى أن تُحقّق النقاشات الجادة أهدافها، وأن تجتمع الأطراف اليمنية على الكلمة ووحدة الصف»، بينما رأى الحوثيون أن المحادثات مع المسؤولين السعوديين التي جرت بوساطة عُمانية، كانت إيجابية. وقال عضو الوفد والمتحدّث الرسمي باسم «حركة أنصار الله» محمد عبد السلام: «أجرى وفدنا فور وصوله إلى الرياض لقاءات مكثفة مع الجانب السعودي».

وتمّت خلال هذه اللقاءات، بحسب عبد السلام، مناقشة «بعض الخيارات والبدائل لتجاوز قضايا الخلاف التي وقفت عندها الجولة السابقة»، في إشارة إلى زيارة وفد سعودي لصنعاء في نيسان الماضي، أشار إلى أنّه «سنرفعها إلى القيادة للتشاور».

بدوره، كشف عضو المكتب السياسي للحركة علي القحوم أن جولة جديدة من المحادثات ستجري في وقت لم يُحدّده، بعدما «اتسمت المفاوضات» في السعودية «بالجذية والإيجابية والتفاؤل في تجاوز التعثر والعقد في الملفات الإنسانية» وصرف المرتبات والمعالجات الإنسانية». وفي دليل على تبدّل الأجواء، ضمّ الوفد الحوثي حسين حمود العزي الذي ورد اسمه في عام 2017 على اللائحة السعودية للحوثيين المطلوبين مع مكافأة قدرها 5 ملايين دولار مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقاله.

توازياً، رحّبت وزارة الخارجية الأميركية في بيان بالمحادثات، مؤكّدة أن وضع خريطة الطريق لإنهاء الصراع «من خلال عملية سياسية بقيادة يمنية برعاية الأمم المتحدة، لها أهمية قصوى بالنسبة إلى الولايات المتحدة».

وفيما كان وفد الحوثيين يُغادر الرياض، بحث وزراء خارجية السعودية والإمارات والولايات المتحدة النزاع اليمني في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكدين على ضرورة التعاون لدعم جهود السلام في اليمن.

وفي هذا الصدد، بحث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مع نظيره السعودي والإماراتي «الحاجة



خلال استقبال وزير الدفاع السعودي للوفد الحوثي في الرياض (واس)

الملحة إلى حلّ دائم للصراع في اليمن، وأولويات أخرى». وأضاف بلينكن: «التنسيق مع شركائنا في شأن اليمن والتحذّيات الإقليمية أمر بالغ الأهمية لتحقيق السلام والاستقرار».

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن وزراء خارجية الإمارات والسعودية والولايات المتحدة أكدوا على «أهمية التعاون الوثيق بين الدول الثلاث ومجلس القيادة الرئاسي في اليمن لتعزيز جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة».

كذلك، أصدرت دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة بياناً مشتركاً بعد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية، تناول العديد من القضايا الإقليمية والدولية. وبخصوص الملف اليمني، شدّد الجانبان على «أهمية استمرار الدعم المشترك لجهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة في اليمن»، وعبروا عن تقديرهم الفائق للجهود التي تقوم بها السعودية وعُمان ومبعوث الأمم المتحدة ومبعوث الولايات المتحدة في هذا الشأن، مؤكدين «دعمهم لعملية

سياسية شاملة يمنية - يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة تعمل على حلّ النزاع بشكل دائم».

وكان لافتاً ترحيب الوزراء بالتواصل الدبلوماسي للسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي مع إيران للسعي إلى «وقف التصعيد الإقليمي»، وأعادوا التأكيد على التزامهم بحريّة الملاحة والأمن البحري في المنطقة، وردع أي أعمال غير قانونية في البحر أو أي مكان آخر. كما أكدوا «دعمهم لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية»، مجدّدين دعوتهم طهران للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ودعا الوزراء إيران مرّة أخرى إلى «وقف انتشار الطائرات بلا طيار وغيرها من الأسلحة الخطرة التي تُشكّل تهديداً أمنياً خطراً للمنطقة»، وشدد مجلس التعاون والولايات المتحدة على «التزامهما بالعمل معاً لردع ومعالجة التهديدات التي تُهدّد السيادة والسلامة الإقليمية وغيرها من الأنشطة المزعزعة للاستقرار».

عملية إسرائيلية في مخيم عقبة جبر

أبو العسل من سكان المخيم لوكالة «فرانس برس» إلى أن «الجيش الإسرائيلي دخل لاعتقال الشاب محمد حمدان، وبعد اعتقاله حصلت مواجهات بين الجيش وشبان» ما أدّى إلى موت الأخرس.

في المقابل، لفت الجيش الإسرائيلي إلى أنه وخلال العملية في مخيم عقبة جبر «قام مشبوهون بإلقاء عبوات ناسفة على القوات الإسرائيلية التي ردت

بإطلاق النار الحي على أحد المشتبه فيهم وخُيّد». وبعدها كان قد قُتل 3 فلسطينيين في عملية عسكرية إسرائيلية نُفّذت في مخيم جنين بالضفة الثّلاء، أكدت «الصحة الفلسطينية» في بيان أمس مقتل «الشاب عطا ياسر عطا موسى متأثراً بإصابات متعدّدة تعرّض لها خلال عدوان الاحتلال على مخيّم جنين»، ليرتفع عدد القتلى في المخيّم إلى 4.

طهران تُقوّن «خنق» حرّية المرأة

يرتدينَ «ملابس غير مناسبة» وتغريم أي شخص «يُروّج للعري» أو «يسخر من الحجاب» في الإعلام، في حين قد يُمنع أصحاب الأعمال التجارية الذين تخرق الموظّفات لديهم قواعد اللباس من مغادرة البلاد. وكانت مهمّة تقصي حقائق تابعة للأمم المتحدة قد حذّرت منذ أيام من أن القانون، حال تمريره، «سيُعزّض النساء والفتيات إلى مخاطر العنف والمضايقات والاعتقال التعسفي بشكل متزايد».

في الغضون، اقترحَ اسما مهسا أميني والملياردير الأميركي إيلون ماسك لنيل جائزة ساخاروف، وهي أعلى جائزة في الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان. وسيُعلن الفائز بالجائزة في تشرين الأوّل، وسيُقام احتفال توزيع الجوائز خلال الجلسة العامة للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ في كانون الأول.

صوّت 152 لصالح القانون و35 ضده وامتنع 7 عن التصويت وغاب البقية عن الجلسة، بينما لا يزال القانون بحاجة لموافقة «مجلس صيانة الدستور». وبموجب القانون، سيكون العقاب مشدّداً إلى أقصى حدّ في حال اعتُبرت الانتهاكات مرتبطة بما تعتبرها إيران «قوى خارجية معادية». كما سيفتح القانون المجال لسجن النساء اللواتي ينتهكنّ قواعد اللباس «بالتعاون مع حكومات، وسائل إعلام، مجموعات أو منظمات خارجية أو معادية» لفترة تتراوح ما بين 5 إلى 10 سنوات، فيما ستواجه النساء اللواتي يُشاهدنَ «نصف عاريات في الأماكن العامة» عقوبات بالسجن لفترات طويلة أيضاً.

وفي السياق، يُتيح القانون تغريم النساء اللواتي يقدنَ السيارات من دون حجاب أو من

أخبار سريعة

إحتدام المعارك في الخرطوم

تصاعدت وتيرة المعارك الدائرة بالأسلحة الثقيلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع حول مقرّ القيادة العامة للجيش في شرق الخرطوم، وسلاح المهندسين في جنوب أم درمان ومناطق متفرّقة من العاصمة. وأفاد شهود عيان بأن «الدعم السريع» تُنفّذ منذ أيام ضربات مدفعية على منطقة سلاح المهندسين، وبأنّ ضربات الأسس تُعتبر «الأعنف من نوعها»، في وقت توجه فيه رئيس مجلس السيادة الانتقالي قائد الجيش عبد الفتاح البرهان إلى نيويورك على رأس وفد السودان المشارك في أعمال الدورة الـ78 للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وارسو مطالبة بتوضيح

طالب الاتحاد الأوروبي وألمانيا الحكومة البولندية أمس بتوضيح شبّهات الإحتيال «الخطرة» بعدما كشفت تقارير إعلامية بولندية وضع نظام لمنح تأشيرات «شنغن» لأشخاص من الشرق الأوسط وأفريقيا مقابل المال، من خلال القنصليات البولندية وبعض الشركات الخارجية في الدول المعنية. إثر ذلك، اتصلت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيسر بنظيرها البولندي ماريوش كامينسكي الثّلاء فيما استدعت وزارتها سفير وارسو لدى برلين على خلفية القضية، بينما أمهلت المفوضية الأوروبيّة وارسو أمس، أسبوعين، لتقدّم «توضيحات» لانتهاكات، واصفةً التقارير بأنها «مقلقة جداً». وإن رفض كامينسكي ما اعتبرها مزاعم «سخيفة» روّجت لها المعارضة البولندية في ما يتعلّق بنطاق القضية، أكد أنه تحدّث مع فيسر وأوضح لها «النطاق الحقيقي» للحالات المذكورة.

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناطرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، تقدمت المستدعية مارو بايراقواريان بواسطة وكيلها الحامي نجيب عبد النور، باستدعاء سجل بالرقم 2023/122 تطلب فيه شطب اشارة دعوى مقدمة للحاكم المدني في المتن تاريخ 1960/5/19 رقم 386 من المدعي كنعان يوسف صفيّر ضد مالكي هذا العقار جهة الدعوى طلب مبلغ تاريخ الاستحقاق ووضع اشارة التأمين الجبري يومي 2600 تاريخ 1960/5/23، وإشارة الحجز الاحتياطي على نصيب ارتين وكيفورك بلدوكيان عن اجراء المتن رقم 164 تاريخ 1960/5/4 لمصلحة شركة شاكر الحاج وولده البير يومي 2247 تاريخ 1960/5/5، وإشارة انذار عن دائرة اجراء المتن لمصلحة شركة شاكر الحاج وولده البير على حصة ارتين وكيفورك بلدوكيان لقاء دينه البالغ 1293.6 ل.ل. يومي 618 تاريخ 1961/2/2، وإشارة محضر حجز لمصلحة شركة شاكر الحاج وولده البير اتماماً للانذار اعلاه يومي 1460 تاريخ

رئيس القلم كيوان كيوان

أخبار سريعة

إكتمال أجناب الأنطونية



إكتمل عقد اللاعبين الأجناب في صفوف فريق الأنطونية بعدما العائد هذا الموسم الى الدرجة الأولى، قبل إنطلاق بطولة لبنان لكرة السلة منتصف شهر تشرين الأول المقبل، مع إنضمام الأميركي لاكوانتن روس (30 عاماً، 202 سنتم) الى صفوفه، بعدما سبقه مواطناه ادوارد دانيال (33 عاماً، 200 سنتم) وجوردان دافيس (26 عاماً، 186 سنتم). وكان الأنطونية أطلق تمارينه في بداية الشهر الجاري تحت إشراف المدرب رالف عقل على ملعبه الخاص في بعبداء. إشارة الى أن الفريق لعب في دوري «الأضواء» في موسم (2017-2018)، لكنه سرعان ما عاد أدراجه الى الدرجة الثانية.

عودة جمهور الأنصار

إنتهت العقوبة الاتحادية المفروضة على مشجعي نادي الأنصار بعد الأحداث التي شهدتها ملعب بلدية جونبة خلال مباراة الفريق مع العهد ضمن المرحلة الأخيرة من الدوري اللبناني لكرة القدم في الموسم الفائت، وتضمنت منعهم من دخول الملاعب لست مباريات متتالية مع غرامة مالية وصلت الى 75 مليون ليرة لبنانية. وستواجد جمهور الأنصار السبت المقبل على ملعب بلدية طرابلس في لقاء فريقهم أمام الصفاء. الجدير ذكره أن مناصري «الأخضر» غابوا عن مباراتين في مسابقة كأس الاتحاد وعن أربع مباريات في الدوري العام في الموسم الحالي.

طاولة الفئات العمرية للإناث



إستكملت منافسات بطولة لبنان لكرة الطاولة للفئات العمرية للإناث، وجاءت نتائج المباريات النهائية كالآتي، فئة (تحت 11 سنة): أحرزت هيام الكجك (الحجير ميس الجبل) اللقب بتغلبها على زميلتها زين الخطيب (0-3). فئة (12-13 سنة): أحرزت بيسان شيري (الأهلي الخيام) اللقب بفوزها على مريم بيروتي (الهدى الرياضي) (2-3). فئة (14-15 سنة): أحرزت ياسمين الهيش (الأهلي صيدا) اللقب بتغلبها على ميا دبس (شاريتيه دار النور) (0-3). وفي الختام، وزّع رئيس الإتحاد جورج كوبي وعضو الإتحاد ناجي الكؤوس والميداليات على الفائزات.

«يوروبا ليغ»: برايتون - أيك وأجاكس - مرسيليا الأبرز



لاعبو أجاكس خلال التمارين عشية مواجهة مرسيليا (أ ف ب)

الرينجرز (اسكتلندا) - بيتيس (إسبانيا) ليفركوزن (ألمانيا) - هاكن (السويد) أجاكس (هولندا) - مرسيليا (فرنسا) برايتون (إنكلترا) - أيك (اليونان) لاسك (النمسا) - ليفربول (إنكلترا) سان جيلواز (بلجيكا) - تولوز (فرنسا) شتورم غراتس (النمسا) - سبورتنغ (البرتغال) شيريف (مولدوفا) - روما (إيطاليا) باناثيناكوس (اليونان) - فياريال (إسبانيا). (أ ف ب)



بوصوله ثانياً في السباق السريع (سبرينت). وقال بياستري، الذي يحتل المركز الحادي عشر في الترتيب العام برصيد 42 نقطة: «أنا سعيد للغاية بتمديد شراكتي مع ماكلارن لسنوات عدة». وتابع: «أريد أن أناقش على مراكز المقدمة مع هذا الفريق وأنا متحمس للرؤية والأسس التي تم وضعها للوصول إلى أهدافنا».

من ناحيته، قال الرئيس التنفيذي لفريق ماكلارن، الأميركي زاك براون: «يسعدني مواصلة شراكتنا مع أوسكار حتى نهاية العام 2026». وأضاف: «هو موهبة مذهلة ومصدر قوة للفريق، لذا من الرائع أن نلتزم ببعضنا البعض على المدى الطويل». (أ ف ب)

وقّع السائق الأسترالي أوسكار بياستري عقداً جديداً مع فريق ماكلارن المشارك في بطولة العالم للفورمولا واحد، سيبقى بموجبه في صفوفه حتى العام 2026، بحسب ما أعلنت امس الحظيرة البريطانية. وانضم بياستري (22 عاماً)، الذي سيبقى زميلاً للبريطاني لاندو نوريس، إلى ماكلارن كسائق احتياطي في العام الماضي، وشارك في البطولة العالمية كسائق أساسي للمرة الأولى في جائزة البحرين الكبرى هذا العام، في حين حقق أفضل نتيجة له باحتلاله المركز الرابع في جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيلفرستون في الجولة العاشرة في 9 تموز الماضي. كما تالق في جائزة بلجيكا الكبرى

يدرك أن أيك سيكون مفتاح منافسته على بطاقة التأهل المباشر الى ثمن النهائي عن المجموعة الثانية، أو أقله نيل المركز الثاني المؤهل الى الملحق، في ظل وجود البطلين السابقين لدوري الأبطال أجاكس الهولندي ومرسيليا الفرنسي في المجموعة. من جهته، لا يرغب ليفربول، الذي يحلّ ضيقاً على لاسك النمساوي في المجموعة الخامسة، التي تضم أيضاً أونيو سان-جيلواز البلجيكي وتولوز الفرنسي، بالتواجد في هذا المكان، خصوصاً بعدما استعاد مكانته بين الكبار وشارك في دوري الأبطال في المواسم الستة الماضية، وحتى أنه أحرز اللقب في العام 2019 للمرة الأولى منذ 2005 والسادسة في تاريخه.

هنا أبرز مباريات الجولة الأولى: أولمبياكوس (اليونان) - فرايبورغ (ألمانيا)

يبدأ برايتون الإنكليزي مشواره الأوروبي «التاريخي» في معقله بمواجهة أيك أثينا اليوناني، في الجولة الأولى من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروبا ليغ»، في حين يجد مواطنه العريق ليفربول نفسه في مكان لا يرغب فيه بعدما اعتاد على أضواء دوري الأبطال. وكان برايتون قد فاجأ الجميع بانتهاء الدوري الممتاز الموسم الماضي في المركز السادس، ما شجّع الباب أمامه للمشاركة القارية الأولى في تاريخه.

وأظهر برايتون أن ما حققه الموسم الماضي لم يكن وليد الصدفة، إذ بدأ هذا الموسم بقوة أيضاً وأخرج مانشستر يونايتد السبت الماضي بإسقاطه في معقله «أولد ترافورد» بنتيجة 1-3.

ويطمح المدرب الإيطالي روبرتو دي تزيبري، الى النقاط الثلاث في مستهل هذه المغامرة القارية التاريخية للفريق، الذي



برشلونة يمدّد عقد بالدي

أعلن نادي برشلونة، حامل لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، عن تمديد عقد المدافع الدولي الشاب أليخاندرو بالدي لمدة 5 مواسم. وقال برشلونة، الذي يحتل حالياً المركز الثاني في «لا ليغا» في بيان: «توصل نادي برشلونة واللاعب أليخاندرو بالدي إلى اتفاق لتجديد عقده حتى 30 حزيران من العام 2028».

وتابع: «تم تحديد الشرط الجزائي لفسخ العقد بمبلغ مليار يورو (1.07 مليار دولار)».

وفرض بالدي (19 عاماً) نفسه في الموسم الماضي في مركز الظهير الأيسر، ليقدّم أداء سمح له بدفع المخضرم جوردي ألبا (34 عاماً) إلى مقاعد البدلاء، قبل أن يقرر الأخير الرحيل إلى إنتر ميامي الأميركي هذا الصيف للانضمام إلى زميليه السابقين الأرجنتينيين ليونيل ميسي وسيرجيو بوسكيتس.

وتدرج بالدي، الذي كان من المفترض أن ينتهي عقده في حزيران 2024، في الفئات العمرية لنادي برشلونة، قبل أن يبدأ مع الفريق الأول في موسم 2020-2021.

وشارك بالدي، صاحب 6 مباريات دولية، في 56 مباراة مع برشلونة وسجل هدفاً ومرر 6 كرات حاسمة. (أ ف ب)

بروبيرش مدرباً جديداً لمنتخب بولونيا

المحلية، لعدم تمكنه من غرس الروح القتالية في المنتخب البولوني الذي يعاني من أزمة عميقة، وقاد رفاق المهاجم روبرت ليفاندوفسكي في ستة لقاءات فقط، بما في ذلك الفوز على ألمانيا 1-0 صفر ودياً.

ولم تكن نتائج المنتخب بقيادة سانتوس في التصنيفات المؤهلة لـ«أوروبا 2024» على قدر الآمال، إذ فاز في مباراتين وتعرض لثلاث هزائم، آخرها أمام ألبانيا صفر-2 في وقت سابق من الشهر الجاري، ليحتل المركز الرابع في المجموعة الخامسة برصيد ست نقاط، مع ضمان تأهل أول فريقين فقط إلى النهائيات.

وتولّى بروبييرش تدريب مجموعة من الأندية المحلية، بالإضافة إلى نادي أريس تسالونيكي اليوناني.

(أ ف ب)

أعلن الاتحاد البولوني لكرة القدم امس تعيين مدرب منتخب ما دون 21 عاماً السابق ميخال بروبييرش مدرباً جديداً للمنتخب الوطني الأول، بدلاً من البرتغالي فرناندو سانتوس المقال من مهامه الفنية على خلفية تردّي النتائج.

وتأتي خطوة الاستعانة بلاعب الوسط الدفاعي السابق البالغ 50 عاماً، بعد أسبوع من اقالة سانتوس، بعد ثمانية أشهر فقط من توليه تدريب المنتخب البولوني الذي يكافح من أجل التأهل لنهائيات كأس أوروبا 2024 في ألمانيا.

وقال رئيس الاتحاد البولوني سيزاري كوليشا: «أصبح ميخال بروبييرش مدرباً للمنتخب البولوني. كان هذا أفضل خيار ممكن. أتمنى له حظاً سعيداً». وتعرض سانتوس لانتقادات لاذعة من قبل وسائل الإعلام والجمهور



عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

جريمة الملوخية

قصدت بلدة ببيصور ذات يوم ليس ببعيد، وأول ما خطر على بالي وأنا أعبّر ساحة البلدة ربيع الذي عوقب على زواجه من ردينة بطريقة «الخطيفة» قبل عشرة أعوام، بقطع عضوه الذكري ورميه في ساحة ببيصور وتهشيم خصيته وتحطيم أسنانه. لكنه أخوا ردينة وأقرباء لها درساً لن ينساه في حياته ليكون عبرة لأي شاب سني يتجرأ على الإقتران بشابة درزية. في الواقع كان العقاب سهلاً على الجهة المنفذة كون أحد الأخوين لحاماً ومعتاداً على القطع والسلخ.

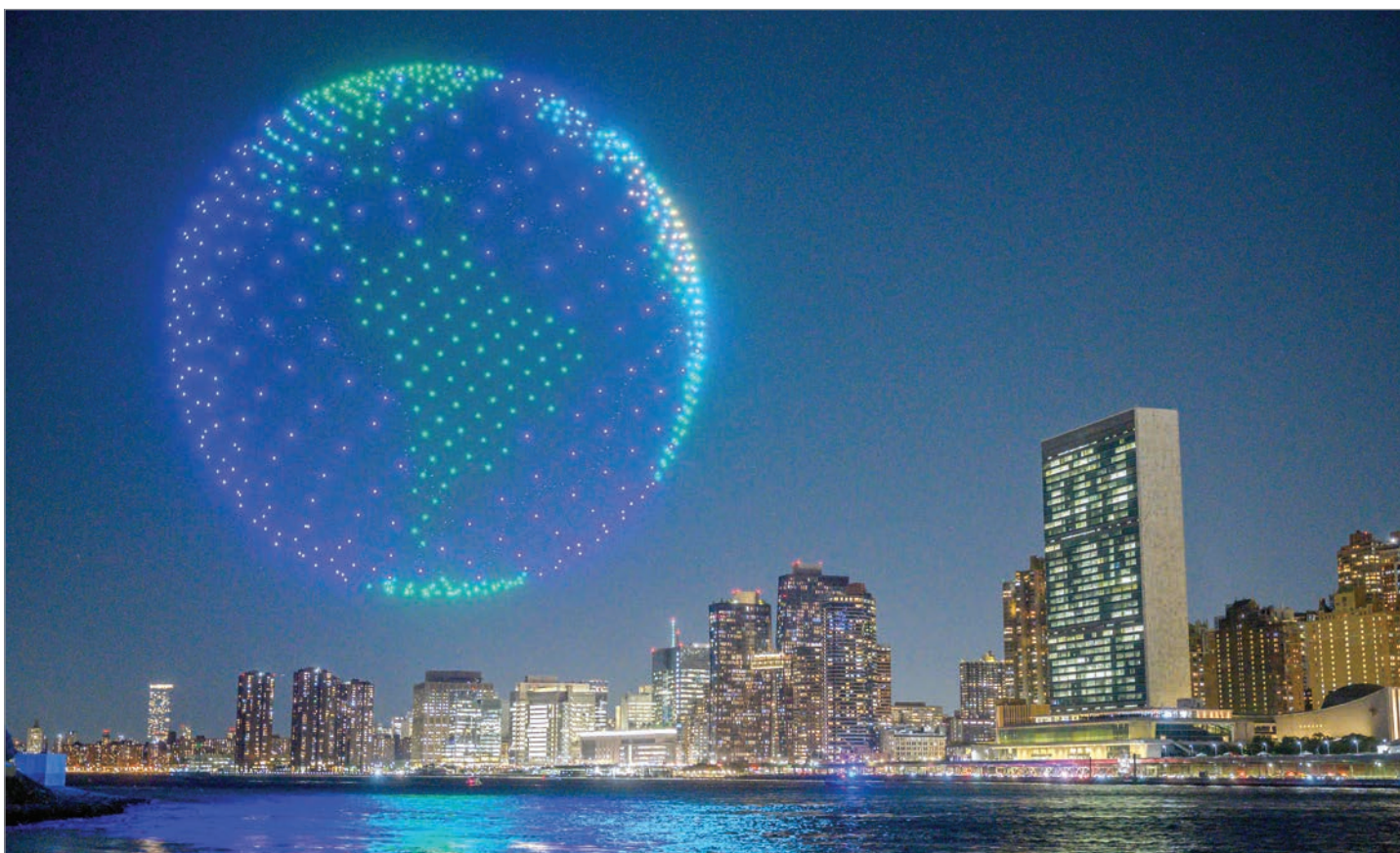
الجريمة مروعة. لكن ما أعقبها من تعليقات، راوحت بين المزاح الثقيل واستخلاص العبر، خفف من فظاعتها. إرتعدت فرائص الذكور لمجرد التفكير أنهم معزّضون لعقاب مشابه. لم تكن هذه الجريمة الأولى من نوعها لكن في العادة الزوجات والحبيبات المخدوعات هن من يشحن السكاكين في الليالي الهادئة ويبترن أداة الخيانة.

شغلت مأساة ربيع الصحافة والتلفزيون وسائر الخائفين على أغلى ما يملكون، وذكر تقرير تلفزيوني أن أحد مصابي السرطان عرض التبرع بعضوه لربيع وأن الدكتور محمود عواد، الاختصاصي في وصل ما انقطع يعمل على ربط المياه إلى مجاريها بعملية زرع صعبة. حصلت العملية أو لم تحصل، في الحالين غادر ربيع لبنان مهبط الجناح وأضى شقيقاً ردينة سبعة أعوام في السجن. ومجدداً انشغل اللبنانيون بجريمة نوعية تقدمت على أخبار الرئاسة ولوردريان وأنشطة أبي مصطفى؛ إنها جريمة الملوخية. وجاء في ملخصها: دعت ليلى زوجها فادي إلى غداء ملوخية في منزلهما في بلدة البساتين، بعد تردي علاقتهما والبدء بمعاملات الطلاق. الملوخية نقطة ضعفه وهذا ما تعرفه ليلى بحكم زواج دام 16 سنة. دست له السم في أشهى الأكلات على قلبه ثم سكبت الأسيد على جثته ونقلتها بمعاونة صديقين سوريين موثقو بهما إلى رأس الجبل. مع الوقت تتحلل الجثة ويذهب كل من الزوجين في طريقه.

بعد انكشاف الوقائع وانتشار الخبر بدأت التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي ودعوات السيدات غير المستحبة «مين طالع على بالو ملوخية» وتعداد أصنافها ملوخية بالدجاج، ملوخية بالموزات، ملوخية بالأرانب، ملوخية بسم الجرازين. ونصح أحد الشكاكين إخوانه الذكور: «استحياطاً خليها تدوق قبل» وغرّبت إحداهن «عالقيلية أكلة طيبة. تخيل تكون بامية» وكتب مغرّد آخر على منصة إكس Last meals of death مرفقاً تغريدته بصحن ملوخية يصدّ الشهية. عندما تحبب النكتة لا أحد يمكنه وقفها: لا تقريع ولا استهجان ولا درس في علم الأخلاق. أخ على صحن ملوخية الآن الآن وليس غداً، وعلى طريقة الشيف الذي هو أنا.

هل تعلم

بلغت أدنى درجة حرارة على سطح الكرة الأرضية 89 درجة مئوية تحت الصفر، في القارة القطبية الجنوبية في 21 تموز 1983.



عرض ضوئي لطائرات من دون طيار قبيل انعقاد قمة المناخ في نيويورك (أ ف ب)

أداة تتنبأ بالخطر المحتمل لملايين الطفرات الجينية

نحو 9 آلاف من هذه الطفرات معظمها حميدة، لكن بعضها يمكن أن يكون مسبباً لأمراض من بينها التليف الكيسي. وفي المجمل، ثمة 71 مليون طفرة محتملة، راجعتها أداة Alphasense متنبئة بـ89% منها. كما أعطت الأداة لكل طفرة علامة تتراوح بين 0 و1 للإشارة إلى احتمال أن تكون مسببة للأمراض، فأتت النتيجة بترجيح أن تكون 57% من الطفرات حميدة و32% مسببة للأمراض. (أ ف ب)

كشف باحثون من شركة «ديب مايند» التابعة لـ«غوغل» والمتخصصة بالذكاء الاصطناعي، عن أداة تتنبأ بما إذا كان من شأن طفرات جينية أن تسبب الأمراض أم لا، في إنجاز مفيد في مجالات كثيرة أبرزها الأبحاث المرتبطة بالأمراض النادرة. وتناولت الأداة طفرات تُسمى بـ«المغلطة» لأنها تمثل تغييراً في حرف واحد فقط من الشيفرة الوراثية، مما يجعلها قادرة على تغيير وظيفة البروتينات. ويمتلك الفرد

نجم جديد يشبه السيوف الضوئية

والغبار، والمعروفين باسم «النفاثات ثنائية القطب». وقالت «ناسا» إنه إستناداً إلى حجم النفاثات، من المحتمل أن يبلغ عمر النجم الوليد بضعة آلاف من السنين فقط وأن تبلغ كتلته حوالي 8 في المئة من كتلة الشمس. ومع ذلك، فإن النجم الصغير سوف ينمو إلى نفس حجم الشمس تقريباً خلال ملايين السنين القليلة المقبلة. مع الإشارة إلى أن التفاصيل التي التقطها التلسكوب الفضائي غير مسبوقة.

رصد تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي التابع لوكالة «ناسا» نجماً صغيراً يشبه الشمس ونبثت تيارات أسرع من الصوت والغاز والغبار إلى الفضاء، مسبباً موجات صدمية مذهلة بصرياً تشبه السيوف الضوئية. وعلى الرغم من كون النجم الوليد غير مرئي فعلياً في الصور، إلا أن العلماء يعرفون أنه موجود في منتصف المنطقة المظلمة بين النهرين المضيئين المتدفقين من الغاز



شجرة منقرضة منذ 185 عاماً

توصل باحثون إلى السرّ الكامن وراء ندرة الألماس الوردي الموجود بصورة حصرية تقريباً في أستراليا وتحديدًا في منجم «أرغايل» الذي أغلق حديثاً، وهو ما يفسر الأسعار المرتفعة جداً لهذه الأحجار الكريمة. وقال المعدّ الرئيسي للدراسة هيوغو أولييروك إن: «المكوّن اللّازمي لتكوّن الماسة هما الكربون الموجود بعمق الأرض، وضغط هائل لكن محدود تعرّضت له أحدث تغييراً في لونها بعدما كانت شفافة».



وبحسب الدراسة، كانت كل اليابسة مكتلة وقد نشأ الضغط الذي تسبب في تلوين الألماس مع تصادم الأراضي في غرب وشمال أستراليا قبل 1.8 مليار سنة. وتشقّقت هذه الكتلة بعد 500 مليون سنة، فانتقلت

sapiiformis التي يصل ارتفاعها إلى ما بين 8 و12 متراً، في ولاية بيرنامبوكو، من بعثة أمضت ستة أيام في المنطقة بحثاً عنها، على ما أفادت Re:wild، وهي مجموعة بيئية يشكل النجم ليوناردو دي كابريو أحد مؤسسيها.

وكان عالم الأحياء الاسكتلندي جورج غارندر حدّد هذا النوع من الأشجار للمرة الأولى عام 1838. وكان تحديد غارندر الرصد الوحيد المؤكّد حتى 22 آذار المنصرم، حين عُثر على 4 أشجار المنصرم، Ilex sapiiformis على ضفة نهر صغير، من خلال تنبّع أثر زهور بيضاء صغيرة يتميّن بها هذا النوع. وقال قائد البعثة غوستافو مارتينيلي: «إنّ المجموعة تأمل الآن في إطلاق برنامج لإنتاج المزيد من هذه الأشجار». (أ ف ب)

عُثر في شمال شرق البرازيل على شجرة رُصدت للمرة الأخيرة قبل نحو قرنين وكان يُعتقد أنها انقرضت مُذاك. ورُصدت شجرة Ilex



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.